

# اللَّهِ الْقَدِيرُ الْمُغْلِنُ عَنِ نَفْسِهِ أَمَامَنَا

🕊️ لدي بعض الآيات المكتوبة هنا، والتي أحب أن أكلّمكم عبرها، وأنا أوّمن بان الله سيبارك جهودنا الضئيلة.

٢ يتساءل العديد من الناس، لم نحن غربيون جداً وصاحبون. أتعلمون، هذا النوع من المؤتمرات، هو مختلف بعض الشيء عن-عن المؤتمرات التي تعود عليها الناس. فكل شيء يفعلونه، هو عادةً، منظم ومتكّرر. ولكن، عندما تأتي إلى هذه المؤتمرات- وقد أصبحت منذ سنين عديدة، أولوية بالنسبة إليّ، منذ ان ابتدأت. لا يكون لدينا برنامجاً منظماً، لسنا نعلم حتى، ما الذي سنفعله. فإننا، تأتي الى هنا، ونسلم أنفسنا، وحسب. هذا هو الشيء الوحيد الذي نفعله. والله يقوم بالباقي. فهذا إذاً، ما يجعلنا أناساً غربيي الأطوار.

٣ في ذلك اليوم، قال لي أحد الأشخاص، "أتعلمون، أنتم شعب غريب الأطوار، حقاً."

قلت، "حسناً، أنا-أنا أعتقد بأننا كذلك."

٤ وأتذكّر في أحد الاجتماعات. كان الأخ تروي يخبرني ذات مرّة، عن شاب ألماني، حصل على معمودية الروح القدس. وفي اليوم التالي، كان متواجداً في المتجر، حيث يعمل، وكان يرفع يديه ويسبّح الرب، ويتكلّم بالألسنة ومن ثم، يتابع عمله، شيء رهيب. وفي النهاية، جاء المسؤول وقال، "هايني، ما الذي يحدث لك؟"

٥ قال، "أوه، لقد حصلت على الخلاص." وأضاف، "إنّ قلبي يفيض بالفرح فحسب."

٦ قال، "حسناً، لا بدّ أنك كنت هناك مع تلك المجموعة من المجانين، في ذلك المكان."

٧ أجاوب، "نعم، المجد لله!" وقال، "أشكر الربّ على المجانين." فقال-قال، "خذ فطّاق سيارة، تسيّر على الطريق." ثم، وأضاف، "وإذا نزعّت منها كلّ العزقات الموجودة فيها، فلن يتبقّى لك سوى كومة من الخردة." وهي... وهكذا هي تقريبا، أتعلمون.

٨ في أحد الأيام، في كاليفورنيا، بينما كنت أتجوّل في شوارع لوس أنجلوس، رأيت رجلاً مع شعار على صدره، وقد كُتب عليه، "أنا مجنون المسيح." وكان الجميع ينظر إليه. وقد لاحظت بأنهم كانوا يستديرون وينظرون إليه، عند مروره. وفكرت أن أفعل أنا أيضاً، مثل الجميع. وعلى... ظهره، كان مكتوباً، "وأنت، مجنون بمن؟" نعم. أعتقد بأننا جميعنا غريبو الأطوار نوعاً ما، بالنسبة لبعضنا البعض، أتعلمون.

٩ لكن، أتدرون، إنّ العالم يتعوّد على الرّتابه، فيأتي شيء آخر مختلف، الأمر الذي يجعله غريباً جداً، لدرجة يعتقد فيها الناس، بأنه شيء-بأنّ هنالك شيئاً ما خاطئ.

وينبغي على الله عادةً، أن يفعل شيئاً استثنائياً جداً، لكي يُعيد الشعب إلى الكتاب المقدس، مجدداً.

١٠ يمكنني التخيل بأن نوحاً، كان يُعَدُّ مجنوناً نوعاً ما، بالنسبة للعصر العلمي الذي كان يعيش فيه، إذ، كان بإمكانهم أن يثبتوا عدم وجود ماء في السماوات. ولكن الله، قال بأنه سوف يكون هناك البعض منها. فنوح، الذي راح يكرز بهذا الأمر، الذي صدقه وآمن به، قد أصبح مجنوناً.

١١ ويمكنني أن أتخيل بأن موسى عندما نزل إلى مصر، كان، بالنسبة لفرعون، شخصاً مجنوناً نوعاً ما. إنما، تذكروا، فرعون في المقابل، كان هو أيضاً مجنوناً، بالنسبة إليه. إذ أنهم... أننا ندرك ذلك.

١٢ فيسوع أيضاً، كانوا يعتبرونه هرطوقياً. هذا صحيح. مارتن لوثر كان مجنوناً، بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية. وجون ويسلي، كان مجنوناً في نظر الإنجليكان. فأنتم تعلمون اذاً، إنها-إنها مسألة وقت، ليأتي مجنون آخر. ألا تعتقدون ذلك؟ [الجماعة تقول، "أمين"-م.م. ولكن، قبل مجيء أي مجنون ما، أتعلمون، يجب أولاً، أن يكون هناك عزقة لكي تشد البرغي.

١٣ إذاً، تعلمون، نوح، كونه عزقة، فهو... يأخذ العزقة، إنه يشد البرغي، لكي يقرب شيئاً ما، ويثبتته. إذاً لقد تمكن نوح من جذب كل من آمن، إلى داخل الفلك، بعيداً عن الدينونة، لأنه كان عزقة.

١٤ نكتشف بأن، موسى قد جذب الكنيسة خارج مصر، بصفته عزقة. هذا صحيح.

١٥ أعتقد أننا نحتاج الآن إلى عزقة، لجذب العروس إلى خارج الكنيسة. نحتاج الى شيء ما، الآن، الى شيء آخر، فنحن اذاً، أشخاص غربيي الأطوار جداً. وفكرت، الليلة، إذا شاء الرب، أود أن أقرأ بعض الآيات التي تتعلق بهذا الموضوع، وأود أن أتكلم معكم لبعض الوقت، وأحاول أن أظهر لكم لماذا نحن شعب غريب الأطوار هكذا.

١٦ فلنقرأ الآن في الكتاب المقدس، من فيليبي الإصحاح الثاني، ١-٨، وكورنثوس الثانية ٦:٣. ولنقرأ، بما أننا نؤمن بكلمة الله.

١٧ والآن، قبل أن نبدأ بالقراءة، دعونا نحني رؤوسنا للصلاة.

١٨ أبانا السماوي الرؤوف، نحن فعلاً شعب مميز، الليلة، لأننا نعيش في هذا الزمن، ونرى تلك الأشياء التي تحصل، ولأننا نعلم بأن الوقت قريب، لمجيء يسوع لكنيستته. أه، هذا يفرح قلوبنا، يا رب! وبينما نقلب الصفحات، الليلة، نصلي لكي نستخلص المعاني من هذا النص. وليكشف الروح القدس لقلوبنا الأمور التي سوف تكون جيدة ومرضية لله، لأننا نطلب ذلك بإسم يسوع. أمين.

١٩ أتعلمون، أظن بأنني سوف أطلب منكم أن تفعلوا شيئاً ما. أنا-أنا أطلب عادةً أشياء غريبة، وأمل ألا يكون الشيء الذي أطلبه غريباً جداً. ولكن، عندما نتعهد بالولاء لبلدنا أمام العلم، فائناً، نقف جميعنا. و-وعندما يرتفع العلم، نقف؛ وهذا ما يجب علينا

القيام به، ونقف لتأدية التحية. لنقف إذًا، على أرجلنا بينما نقرأ الكلمة، لو سمحتم، كورنثوس الثانية ٦:٣.

الَّذِي جَعَلْنَا كَفَاءً لَأَن نَّكَوْنَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفَ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ  
الْحَرْفَ يَفْتَنُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.

ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمُنْقَوِشَةُ بِالْحَرْفِ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ  
فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَفْذَرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَن يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ  
مَجْدِ وَجْهِه الرَّايلِ،

فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأُولَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟  
لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّيُّوْتَةِ مَجْدًا، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةُ الْيَرِّ فِي  
مَجْدٍ!

فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يُمَجِّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَائِقِ.  
لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الرَّايلُ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ!  
فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمِلُ مُجَاهِدَةً كَثِيرَةً.  
وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بُرْقَعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
إِلَى نِهَائِيَةِ الرَّايلِ.

بَلْ أَعْلَيْتُ أَذْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمَ ذَلِكَ الْبُرْقَعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ  
الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرٌ مُنْكَشَفٍ، الَّذِي يُبْظَلُ فِي الْمَسِيحِ.  
لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يُقْرَأُ مُوسَى، الْبُرْقَعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ.  
وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَزْجَعُ إِلَى الرَّبِّ يَزْفَعُ الْبُرْقَعُ.  
وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ.

وَنَحْنُ جَمِيعًا نَأْخِذِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ  
إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.  
وفي فيلبي ٢، نقرأ هذا، ابتداءً من الآية الأولى، وحتى الآية الثامنة.

فَإِنَّ كَانِ وَعَظْمًا فِي الْمَسِيحِ. إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةً مَا لِلْمَحَبَّةِ. إِنْ كَانَتْ  
شَرِكَةً مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءً وَرَأْفَةً،  
فَتَمَّمُوا فَرْحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ يَنْفَسِ  
وَاحِدَةً، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا،  
لَا شَيْئًا يَتَحَرَّبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ يَتَوَاضَعُ، حَاسِبِينَ بَعْضَكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ  
مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ  
أَيْضًا.

فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرَ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا:

الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَخْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.  
 كَيْتُهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.  
 وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ  
 الصَّلِيبِ.  
 ٢١ دعونا نصلي.

٢٢ أبانا السماوي، إجعل هذه الكلمة العظيمة التي تليت، الليلة، من كلمتك المقدسة،  
 حقيقية جداً لقلوبنا، لكي نذهب من هنا مثل هؤلاء الذين ذهبوا من عفاوس، قائلين،  
 " ألم تشتعل قلوبنا بداخلنا حين تكلم معنا في الطريق؟" لأننا نطلب ذلك باسم  
 يسوع. آمين.  
 يمكنكم الجلوس.

٢٣ الآن، هذا نص غريب جداً، لكنني أظن أنه مناسب جداً لهذه المناسبة. أردت  
 التكلّم عن موضوع: الله القدير المعلن عن نفسه أمامنا.

٢٤ الآن، منذ أن وُجِدَ الإنسان، كان هناك توقُّ في قلب الإنسان، للإكتشاف؛ من أين  
 أتى؛ وما هو سبب وجوده؛ والمكان الذي سيذهب إليه. هناك، واحداً فقط يستطيع  
 الإجابة عن تلك الأسئلة، إنه الذي أوجده هنا. ولطالما أراد الإنسان رؤية الله.

٢٥ في الماضي، في العهد القديم، نرى أنّ الله قد أخفى نفسه عن غير المؤمنين. إن  
 الله لديه طريقة غريبة جداً في التعامل مع الناس. فهو يخفي نفسه عن غير المؤمن  
 ويعلن عن نفسه للمؤمن. الله يفعل ذلك. فيسوع، قد شكّر الأب، لأنّه، "أخفى هذه  
 الأشياء عن الحكماء والفهماء، وأعلنها للأطفال." نحن ندرك إذاً، بأنّ الله لا يتغيّر  
 أبداً، بطبيعته، وهو يقوم بالعمل نفسه، دائماً. ونجد، في ملاحى ٣، أنّه قال، "لأني  
 أنا الربُّ لا أتغيّر." إذاً، إنه يعمل بالمبدأ نفسه، في كلِّ الأوقات.

٢٦ حسناً، لنأخذ الآن واحداً من أقدم الكتب في الكتاب المقدّس. عندما أيوب، أحد  
 الرجال الأكثر صلاحاً في أيامه، رجل مثالي بحسب قوانين الله، خادم، نبيل، خادم  
 شريف، إلى درجة أنّ الله قال عنه، "لا يوجد مثيلاً له، على الأرض." ولكنّه... في قِ  
 ما، رغب، برؤية الله. كان يعلم بأنّ الله موجود، وشعر برغبة في رؤيته، أو بالأحرى،  
 أن يذهب إلى بيته ويقرّع الباب، ويقول، "أود أن أتكلّم معك." ومن ثم، الجلوس  
 والتكلّم معه، كما نفعل نحن مع بعضنا البعض.

٢٧ لدينا تفاهم. لذا، نحن موجودون في هذه الإجتماعات، حيث نأتي لنتجمع معاً  
 -و-ونعبر عن أفكارنا. -و-ونتوصل الى تفاهم مع بعضنا البعض، بطريقة أفضل، حين  
 نتكلّم سويةً، عن بعض الأمور. وكذلك يفعل الخدام. يقوم الناس بذلك في كلِّ مراحل  
 الحياة، أنّهم يتشاورون في مختلف الأمور.

٢٨ وبالنسبة لأيوب... فلقد كان الله حقيقياً جداً، لدرجة أنه كان يريد أن يعرف إذا  
 ما كان باستطاعته الذهاب إليه، وأن يقرع على بابه، -و-ويقوم بـمقابلته.

٢٩ لكننا نرى بأنَّ الله قد تكلم معه، ولكنه كان محجوباً. لقد كان محجوباً تحت شكل عاصفة. وهو، طلب من أيوب أن يُشَدَّ حَقْوِيهِ؛ وأخبره بأنَّه سيتكلم معه، كرجل. ونزل بشكل عاصفة و-وتكلم مع أيوب. وقد عَزَفَ عن نفسه لأيوب من خلال العاصفة، إلا أنَّه بالرغم من هذا، فإنَّ أيوب، لم يره تماماً. فلم يكن باستطاعته سوى، سماع صوت الرياح تهب وتدور في الأنحاء، في الأشجار. وخرج الصوت من العاصفة، لكنَّ الله كان خافياً نفسه في العاصفة.

٣٠ نجد، هناك في أفريقيا، في جنوب أفريقيا، انهم يستخدمون كلمة أمويا، والتي تعني، "قوة غير منظورة".

٣١ وهذه القوة الغير منظورة، في العاصفة، لديها صوت مسموع. لقد تكلمت مع أيوب، ومع ذلك، فهو لم يتمكن أبداً، من رؤية شكله. لكنه كان حاجباً نفسه، عنه، بواسطة العاصفة.

٣٢ اثنا، نجد بأنَّ واحداً من أعظم الأنبياء في الكتاب المقدس، موسى، من العهد القديم، واحداً من مختاري الله، مُنتخب، من الخدام المختارين مسبقاً، كان، هو أيضاً، يتوق لرؤيته. لقد كان قريباً جداً منه، وقد رأى العديد من الأمور تحدث بواسطة يد الله العظيمة، التي كانت تتقدمه، وتكفل الإنجازات، التي لا يستطيع أحد أن يقوم بها إلا الله وحده. وفي أحد الأيام، أراد رؤيته، فقال له الله، "إذهب، وقف على الصخرة".

٣٣ وبينما كان واقفاً على الصخرة، رآه موسى مازاً. لقد رآه من الخلف. وقال، "بدا كرجل، كظهر رجل". لكنه، لم يَرِ الله. لقد رأى حجاب الله، فقط.

٣٤ قال الكتاب المقدس، "الله لم يره أحد قط. الإبن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبِر." إذأ، رآه موسى، محتجباً، كرجل. نجد أنَّ يهوه العهد القديم، كان ببساطة، يسوع العهد الجديد.

٣٥ و-والطبيب سكوفيلد،... نجد هنا أنَّ، عبارته، "تغيير الشكل" تتحدَّر من الكلمة اليونانية "en morphe"، والتي تعني، "الغير منظور قد أصبح منظوراً، مرئياً." شيء ما لا يمكنه... نحن نعلم أنه موجود هناك. قد يكون ممكناً... لا يمكن رؤيته، ولكننا نعرف بأنَّه موجود هناك. وحين غير شكله، من ال-en morphe، فهذا يعني أنه انتقل من الفائق الطبيعي إلى الطبيعي.

٣٦ وقد قام بتغيير قناعه فقط. بمعنى آخر، هو شبيه بمشهد مسرحي. لقد كان يمثل. وفي المسرح اليوناني، عندما يغيرون أقنعتهم، ربّما يلعب أحدهم دوراً واحداً، وقد يلعب أحد الممثلين، عدّة أدوار مختلفة.

٣٧ وإبنتي الحاضرة هنا، أقاموا مؤخرأ في المدرسة الثانوية، مسرحية. وكان هناك صبياً واحداً أعرفه، قد لعب حوالي الأربعة أدوار، فكان عليه الذهاب وراء الكواليس و-وكان يغيّر قناعه، لكي يعود، ويجسد شخصية أخرى.

٣٨ الآن، إذا تمعنتم بنبؤات العهد القديم، المتعلقة بالمسيح وكيف سيكون، وبمقارنتها بحياة يسوع، فتعلمون كيف كان يسوع تماماً. فهو، لم يكن مجرد شخص

عاديّ. كان الله، *en morphe*. كان قد تغيّر من-من الفائق الطبيعة إلى الهيئة الطبيعية للإنسان. ومع ذلك، كان الله، المتجسّد في الجسم البشري، مخفيًا في جسد إنسان، حجاب جسديّ.

تفحصوا العهد الجديد.

٣٩ أنا-أنا-أنا أعلم بأنني أتكلّم الليلة، إلى جمهور مختلط، ومن مناطق مختلفة من العالم. ونحن هنا لنكتشف. ما نحن-ماذا نفعل؟ ماذا-من نكون؟ إلى أين سنصل؟ ماذا يحدث؟ ماذا يعني كل هذا؟

٤٠ والآن، نحن ندرك هنا، لو أنّ اليهود، رجالاً ونساء، والحاخامات أيضًا في-في- في الهيكل، قد تمعنوا، وقتها، بالكتاب المقدّس، وبالنبوءات، بدلاً من التقاليد، لكانوا عرفوا من كان يسوع. ولما أطلقوا عليه أبدأ، إسم بعلزبول. ولما صلبوه أبدأ. إنّما، كان لا بد أن يحدث كل هذا، لأنّه، جزء من الدراما [مسرحة-م.م.]. وكانوا حينها، معميّن.

٤١ إن العديد منكم هنا الليلة، رجالاً ونساء، ربما يمثل سنيّ أو أكبر بقليل. تتذكّرون، هنا في أميركا، منذ عدّة سنوات، قبل... الصينيين... أخي الذي عزّف عن نفسه منذ برهة، وتذكّرت أمرًا حين كنت أتكلّم معه. كيف كانوا معتادين أن... لم يكن بإمكانهم تكلّم اللغة الإنكليزية، وكانوا-كانوا يديرون المصبغة. وتذهبون إلى مصبغته، لتنظيف ملابسكم. فيأخذ ال-الرجل الصيني الذي يعمل هناك بطاقة، ويمزّقها بطريقة معينة. تأخذون أنتم جزءًا من البطاقة؛ وهو يأخذ الجزء الآخر. وعندما تعودون لأخذ أغراضكم، ينبغي لتلك القطعتين أن تتطابقا مع بعضهما البعض. وإن لم تتطابقا تمامًا، بشكل صحيح... -لا يمكنكم تزييفها ولا بأيّ شكل من الأشكال-، لأنّه يحتفظ بجزء، وأنتم تحتفظون بالجزء الآخر. وإذا تطابقتا... عندئذٍ يحقّ لكم المطالبة بما كان لديكم. وحينئذٍ، تأخذون ما هو ملككم، عندما يكون معكم الجزء الآخر من العقد.

٤٢ وهكذا، هي الحال معنا الليلة أيضًا، عندما نحصل على الجزء الآخر من العقد. عندما شقّ الله إبنه إلى إثنين، على الجلجثة، أخذ جسده إلى فوق، كذبيحة، وأرسل إلينا الروح، الذي كان يسكن في وقت ما، في هذا الرجل، يسوع. وهذا الإله نفسه، هو، معن الليلة بهيئة الروح القدس. يجب على تلك القطعتين أن تتطابقا معاً، لكي تكونوا جزءًا من العقد. الله جعل من نفسه إنساناً، وقد فعل ذلك لكي يمكّننا من التعرّف عليه أكثر.

٤٣ منذ بضعة سنوات، كنت أقرأ قصة. وهذه القصة، تتحدّث عن ملك عظيم ونبيل... لقد نسيّت إسمه، الآن. لم أخطط للتكلّم عن القصة. لربما هي، قصة خيالية، لكنّها توصلنا إلى نقطة تصلح أن تكون أساساً للذي نوّد التحدّث عنه. هذا الملك، كان ملكاً نبيلًا جدًا، ومحبًا كثيرًا لشعبه، غير أنّه في أحد الأيام، قال أمام-أمام حراسه وأسرته الملكية، "أنتم اليوم، سوف تروني للمرّة الأخيرة، لسنين عديدة."

٤٤ وقال له حراسه والنبلاء، "لماذا تقول هذا، يا ملكنا الطيب؟ هل أنت ذاهب إلى بلد غريب، إلى مكان ما، حيث تصبح أجنبيًا؟"

٤٥ قال، "كلّا، سوف أبقى هنا. ولكن،" أضاف، "أنا ذاهب لأكون بين شعبي. سوف أصبح قروياً. وأقوم بقطع الحطب مع الحطّاب. و-وأفّح الأرض مع الفلّاح. وسوف أقوم بتشذيب الكروم مع أولئك الذين يشدّبون الكروم. سوف أكون واحداً منهم، لكي أصبح أكثر اضطلاعاً على الأمور التي يقومون بها. وأنا أحبهم. وأريد أن أتعرّف عليهم شخصياً. هم، لن يعرفوني. إنّما، ومع ذلك، فانا أودّ بتلك الطريقة، أن أعرف عنهم أكثر."

٤٦ وفي صباح اليوم التالي، عندما رآه مندوبوه، وكلّ شعبه، أو بالأحرى، أولئك الذين كانوا في القصر، وهو ينزع تاجه ويضعه جانباً على كرسيّ العرش؛ ويستبدل ثوبه، بثياب فلاحين، لكي يتجول في وسط شعبه.  
حسناً، من خلال هذه القصة الصغيرة، نكتشف، ما الذي فعله الله.

٤٧ قالوا للملك، لقد قالوا، "يا أيها الملك، نحن نريدك. نحن نريدك. نريد-نريدك أن تبقى ملكاً." لكنه هو أراد أن يصبح واحداً منهم، لكي يعرفهم أكثر، ولكي يعرفوه أكثر، ويعرفوا من هو حقاً. هذا سوف يُظهر لهم من هو، بالحقيقة.

٤٨ وهذا ما قام به الله. لقد-لقد غير نفسه، من يهوه الله، لكي يصير واحداً منا، من أجل أن يتألّم، ويذوق طعم الموت، لكي يعرف ما هي شوكة الموت، ويأخذ جزاء الموت على عاتقه. فوضع جانباً ت-تاجه و ثوبه، ليصبح واحداً منا. قام بغسل الأرجل مع-مع ال-البسطاء. سكن في الخيام، مع الفقراء. نام في ال-الغابات وفي الشوارع، مع الذين كانوا غير مميزين. لقد أصبح واحداً منا، لكي يفهمنا أكثر، ولكي نفهمه أكثر.

٤٩ والآن، أعتقد بأننا هنا، نكتشف ما قام به، عندما تغيّر. فلقد لاحظتم، بأنّه أتى بإسم ثلاثة أبناء. أتى بإسم **ابن الإنسان**، و **ابن الله**، و **ابن داود**. لقد أتى بصفته **ابن الإنسان**.

٥٠ الآن، في حزقيال ٣:٢، يهوه، بنفسه، دعى حزقيال النبي، "ابن آدم" [ابن الإنسان-م.م.].

٥١ **ابن الإنسان** يعني "نبي". كان عليه أن يأتي بهذه الطريقة، ليتمم تثنية ١٨:١٥، حيث قال موسى حينها، "يقيم لك الربّ إلهك نبياً من وسطك مثلي". فهو، لم يدع نفسه، قط، **ابن الله**. لقد عزّف عن نفسه، "كابن الإنسان"، إذ، كان عليه أن يأتي بحسب الكتاب المقدس. أترون؟ كان عليه أن يطابق تلك القطعتين من البطاقة الممزقة، أي نبوة العهد القديم، وطبعه الخاص، لكي يكونا متطابقين تماماً. لقد جاء إذًا، بصفته **ابن الإنسان**، أنّه جاء، بهذه الهيئة.

٥٢ ونرى من ثمّ، بعد موته، دفنه وقيامته، أنّه جاء في يوم الخمسين، **كابن الله**؛ **الله**، **الروح**، بهيئة الروح القدس. ما الذي كان يفعله؟ كان يتحوّل، معلّناً عن نفسه لشعبه، بهيئة أخرى. مثل، الروح القدس، الذي هو الله، والذي جاء ليعمل ويتحرّك خلال عصور الكنائس، **كابن الله**، الروح القدس.

٥٣ إنّما، في الحكم الألفي، فهو، سيأتي **كابن داود**، ليجلس على عرش داود، الملك. عليه أن يأخذ عرش داود. وهو الآن، على عرش الآب. ومن ثمّ قال، "من يغلّب

فَسَأَغَطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ." إذًا، هو، في الحكم الألفي، سوف يكون ابن داود. من هو؟ إنَّه الإله نفسه دائماً، إنما يغيّر قناعه فقط.

أنا بالنسبة لزوجتي، زوج.

٥٤ هل لاحظتم؟ المرأة الفينيقية السورية قالت، "يَا ابْنَ دَاوُدَ، ازحفني." فهو، لم تزعه حتى، أبداً. لم يكن يحق لها أن تدعوه هكذا. لم يكن لها أي حق فيه، كابن داود. إنه -إنه ابن داود، بالنسبة لليهود. والآن جاء... أئما، عندما دعت، "ربي،" (وقد كان ربها بالفعل)، حينئذٍ، حصلت على مطلبها.

الآن، بما انه هكذا، فهو يغير نفسه فقط.

٥٥ أنا الآن، في المنزل، ثلاثة أشخاص مختلفين. في منزلي، زوجتي لديها الحق بأن أكون زوجها. لكن ابنتي هناك، لا يمكنها أن تدعوني زوجها؛ فأنا والدها. وحفيدي الصغير هناك، أنا جد بالنسبة إليه، إذ لا يحق له أن يدعوني أبي. أنا لست والده. بل ابني هو والده. أنا جدّه. لكنني لا زلت الرجل نفسه.

٥٦ وما يفعله الله هو، أنه يتحوّل لكي ينكشف ذلك الجيل، فيعرف عن نفسه لذلك الشعب. ولذلك نحن هنا الليلة، لكي نكتشف ذلك. ما هي الطريقة التي يفترض بالله أن يعرف عن نفسه من خلالها، لهذا الشعب، وفي هذا الوقت؟ انه، يغير قناعه، ويغير دوره، لكنه لا يغير صفاته. لا يغير طبيعة-طبيعته. هو فقط يغير قناعه، من واحد إلى آخر. هو يفعل ذلك، لكي يكشف عن نفسه للشعب، بأسلوب أكثر وضوحاً، من أجل اكتشاف هويته، أي، من هو، وما هو.

٥٧ في عبرانيين ١، نقرأ، "الله، بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديماً، بأنواعٍ وظُرُقٍ كثيرة، كلمًا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه، يسوع."

٥٨ الآن، "الأنبياء" لقد قال يسوع، عندما كان هنا، على الأرض، بأن الأنبياء كانوا آلهة. "تدعون آلهة أولئك الذين صارت إليهم كلمة الله. ولا يُمكن أن يُنقَضَ المكتوب،" قال. وسألهم، "كيف يمكنهم إدانته إذًا، لأنه قال عن نفسه بأنه ابن الله؟" أترون؟

٥٩ إن كلمة الله مختارة لكل زمن، وفقاً لما ينبغي أن تكون. ويسوع كان تميماً لكل النبؤات. "فيه حل ملئ اللاهوت جسدياً." كان فيه. إنه هو الذي كان في يوسف. هو الذي كان في إيليا. هو الذي كان في موسى. وهو الذي كان في داود؛ الملك المرفوض.

٦٠ لقد رفضه شعبه، كملك. وبينما كان يخرج من-من فناء القصر، كان هنالك شاب صغير معاق، يزحف في تلك النواحي، ولم يكن يحب حكومته، ولا نظامه، فبصق عليه. وما كان من الحارس إلا أن استل سيفه، قائلاً، "ألا أقطع رأس هذا الكلب، الذي بصق على ملكي؟"



٦١ وداود، ربّما لم يكن يعرف ما الذي كان يفعله في ذلك الوقت، لكنّه كان ممسوحاً. وقال، "دَعُوهُ وَسَأْتَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ قَالَهُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ." وصعد على التلّة وناح على أورشليم؛ ملك مرفوض.

٦٢ هل لاحظتم؟ منذ بضع مئات السنين، حين تم البصق على **ابن داود**، في الشوارع، وكان على التلّة، الجبل نفسه، ينظر إلى الأسفل إلى أورشليم، ملك مرفوض. وصرخ، "يَا أُورُشَلِيمُ! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَكَ، كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا؟"

٦٣ لم يغيّر طبيعته قط، لأنه ورد في عبرانيين ٨:١٣، "هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ." الله صار جسداً، لكي يموت، ويفدينا من الخطيّة. لهذا غيّر نفسه، لكي-لكي يصير إنساناً.

٦٤ نرى، في القديس يوحنا ٢٠:١٢، أَنَّ الْيُونَانِيِّينَ قَدْ سَمِعُوا عَنْهُ. الْآنَ، لَا يُمْكِنُ لِأَيِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَسْمَعَ عَنْهُ إِلَّا إِذَا كَانَ قَلْبُهُ يَتَحَرَّقُ لِرُؤْيَيْهِ. مثل أيوب والأنبياء القدامى، كلهم أرادوا رؤيته. إذًا، لقد أتى ذلك اليوناني لرؤيته. جاؤا إلى فيلبس، الذي كان من بيت صيدا، قالوا، "يا سيّد، نريد رؤية يسوع."

٦٥ أراد اليونانيون رؤيته، لكنّ لم يكن باستطاعتهم رؤيته لأنه كان في هيكل بشريّته. "اللّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُضَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ." نكتشف الآن، لماذا، هؤلاء اليونانيون لم يتمكنوا من رؤيته.

٦٦ ولاحظوا الكلمات التي نطق بها يسوع بعدئذٍ، أمامهم. لقد قال، "إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتْ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا." بطريقة أخرى، لن يتمكنوا أبداً من رؤيته بتلك الهيئة المتغيرة، بهذا القناع، الذي كان يرتديه في ذلك الحين، لأنه كان متخفياً في جسد بشري. ولكن، عندما تقع حبة الحنطة في الأرض، فآنذاك، سوف تأتي بثمرٍ كثيرٍ. لقد كان مُرْسَلًا في ذلك الوقت، إلى اليهود طبعاً. لكن يجب أن تقع حبة الحنطة تلك؛ الله مخفي، في جسد بشري، مخفي عن غير المؤمنين، لكنه معلن للمؤمنين.

٦٧ في يوحنا ١، "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْجِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً." الآن، في البدء كان الكلمة. الكلمة هي فكرة معبّر عنها.

٦٨ في البدء، لم يكن الله بعد. انّ كلمتنا الإنكليزية، حالياً، الله، تعني، "شيء للعبادة." كم هذا مُربك للعقل. يمكننا صنع شخصاً ما إلهاً. يمكننا أن نصنع من أيّ شيء إلهاً.

٦٩ لكن في العهد القديم، في تكوين ١، "في البدء الله"، الكلمة المستخدمة، إلهيم، إلهيم تعني "الموجود بذاته." كم هو كبير الإختلاف، ما بين كلمة إلهيم وكلمتنا نحن، الله. إلهيم يعني "القائم بذاته."

٧٠ لا يمكن أن نوجد بذاتنا. لا يمكن إن نكون كَلِيبي القدرة، كَلِيبي السلطة، كَلِيبي الوجود، كَلِيبي العلم. فَإِنَّ كَلِمَةَ إِلَهِيم تُجَسَّد كُلِّ ذَلِكَ. لا يمكننا أن نكون هكذا. هذه الشجرة التي تصنع منها إلهًا، أو ال-أو البناء، ليس موجودًا من تلقاء نفسه.

٧١ إذًا، الله، في البدء، كان الحياة، إنه الأزلي. فيه كانت السمات [الخصائص م.م.م.]، وهذه السمات أصبحت كلمات، والكلمة صار جسدًا. يسوع كان الفادي. والفاء، يعني، "إسترجاع." إذا كان عليك إسترجاع شيئاً ما، ينبغي أولاً، أن يكون موجوداً، في مكان ما لاسترجاعه. إذًا، أترون، لن يتمكن جميع الناس من فهم ذلك، لأنهم لم يكونوا موجودين جميعهم منذ البدء، في فكر الله. أترون؟

٧٢ أنظروا إلى الكهنة. حين رأوه يُعبّر عن نفسه تماماً وبالتطابق مع الكلمة، وما الذي كان عليه، قالوا عنه، "هذا بعلزبول." ان هذا يظهر ما كانت عليه طبيعتهم. أنه يعكس الفكر العصري لذلك اليوم.

٧٣ لكنه، عندما التقى بتلك الزانية الشابة، على الباب، وأخبرها-معبرًا عن آيته المسيحانية-من خلال إخبارها بالذي فعلته. "لماذا"، قالت، "يا سيّد، أرى أنك نبيّ. نحن نعلم، أنّ المسيا متى جاء، ذلك، يخبرنا بكلّ شيء." لقد أدركت بأنه المسيا، الممسوح، لأنه تطابق مع مواصفات الكتاب المقدّس. ألا ترون ذلك؟ [الجماعة تقول، "آمين. -م.م.م.] كانت قطعتي البطاقة تتطابقان مع بعضهما البعض. قالت، "نحن نعلم، أنه متى جاء المسيا."

٧٤ الآن، لربّما كان على الله مزج هذا وذلك، ليتمكن من سماع تلك الرنة في الجرس، كما يفعل السبّاك. لكن حين استدار يسوع، وقال، "أنا الذي أكلمك هُو." لم يكن هناك آية عبارة مثل "بعلزبول." فتركت جزّتها، وركضت نحو المدينة، وقالت، "هَلْفُوا انظروا إنسانًا قال لي كلُّ ما فعلت. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟" أترون؟

٧٥ الآن، ما الذي تسبّب بحدوث ذلك؟ لدى وضع كتاب العهد القديم مع الإختبار الذي-الذي أعطاهما إياه يسوع، ماذا كانت النتيجة؟ لقد أظهر المسيا. وهل لاحظتم؟ لقد عُفرت خطاياها، سريعًا، لأنها، منذ البدء، هي، كانت مفديّة، ولأنّها كانت في فكر الله منذ البدء. إذًا، لقد افتداهها، أو استعادها، فحين رأت تجسّد بهوه المعبر عنه في الكتاب المقدس، ماذا كان، ومن هو الآن.

٧٦ حسّنًا، حين أتى يسوع، لو أنه جاء حاملاً رسالة نوح، لما كان لينجح. لكي يبني فلأكلًا، والإبحار، لم يكن هذا لينجح. لكن نوح كان جزءً من الله. لقد كان يتصرّف بغرابة لأنه كان غريباً، ورسالته كانت غريبة لأنها كانت الكلمة التي تجسّدت.

٧٧ لم يكن باستطاعته المجيء برسالة موسى، لأنها لم تكن لتنجح. لقد كان موسى، الله المتجسّد بجزءٍ منه. لقد كان الكلمة الفعلة لتلك الساعة، أما يسوع، لم يكن باستطاعته المجيء هكذا. فالكتاب المقدس، لم يذكر قط، بأنه سوف يأتي بتلك الطريقة.

٧٨ لكنه ، عندما جاء مُعلنًا عنه، تماماً كما قال ال-العهد أنه سيُعلن عنه، حينئذٍ، آمن به كلّ الذين كانوا مفديين ، لأنهم كانوا أفكار الله. لقد أصبحت صفاته متجسّدة

في البدء، ومفديّة، وقد تمّت إعادتها إلى الله. "كُلّ الذين قبلوه أعطاهم سلطاناً لأن يصيروا أولاد الله"، لأنهم كانوا مفديّين. لقد كانوا منذ البدء، هم، كانوا جزءاً من تعبير الكلمة.

٧٩ إن كان بإمكاننا التوقّف هنا للحظة، إذا أمكن، والتفكير بذلك، الليلة، برسالة الساعة، والأفكار المعلنة من قبل يهوه. قيل لنا، "من قبل تأسيس العالم،" بأنّ أسماءنا كُتبت في سفر حياة الخروف. "حينئذٍ يمكننا رؤية الجهتين، كما قلت أولاً، لم نجد شخصاً غريباً بالنسبة للآخر. يجب أن يكون هكذا. لطالما كان هكذا. لظالما كان على هذا النحو، وستكون دائماً على هذا النحو. "كان الكلمة. والكلمة صارت جسداً وحلّ بيننا."

٨٠ إذا الآن، الله، في... في أيام العهد القديم، نجد، أنّه بعدما ظهر لشعبه، بهيئات مختلفة، أخفى نفسه وراء جلود تُخسٍ قديمة. الله متخفّي وراء جلود تُخسٍ، على كرسيّ الرحمة. أننا نرى، كيف أنّ سليمان، عندما كرس معبد الربّ، وكانت جلود الثخس تلك، معلّقة هناك،-الحجاب،- كيف ظهر كعمود نار وكسحابة، ونزل إلى ما وراء، وأخفى نفسه، عن العالم الخارجي. لكن، بالإيمان، عرفت إسرائيل بوجوده هناك. لقد علموا بوجوده هناك، بغضّ النظر عما كان سيقله أيّ أحد من العالم الخارجي. كان مخفياً عن غير المؤمن. لكنّ المؤمن بالإيمان، علم، بأنّه كان هناك. كان لديهم رحمة. وكان على كرسيّ رحمته، ذلك كان سراً عظيماً.

٨١ تعلمون، في العهد القديم، إن مجرد الدخول إلى ما وراء هذا الجلد يعني الموت. أمّا اليوم فعدم الدخول هو موت. في الماضي كان الدخول إلى مجده يعني الموت، أما اليوم فالبعد عن مجده يعني الموت. هذا ما حصل، بالطبع، عند إنشقاق الحجاب في الجلجثة، حين انشقّ الحجاب، الحجاب القديم. إنّ البقاء خارج محضره في الوقت الحاضر هو الموت. في حين كان الدخول إلى محضره في الأيام السالفة يعني الموت. أترون؟ فهذا يتغيّر من زمن لآخر، وعليكم البحث في الكتاب المقدّس لرؤية في أيّ زمن، نعيش.

٨٢ ولكن، عندما انشقّ الحجاب في الجلجثة، أصبح كرسيّ الرحمة على مرأى من الجميع. (لكن ماذا حصل؟ كان معلقاً على الجلجثة، غارقاً بالدماء.) في حين أخذنا الدم، سنة بعد سنة، في تطهير القدس ورشّ كرسيّ الرحمة، هناك، وها هو الله، في ضعفته العظيمة في قوّة البرق، شقّ حجاب الثخس القديم من فوق إلى أسفل، وأضحى كرسيّ الرحمة مكشوقاً أمام الجميع.

٨٣ إنّ حقلّ الله الحقيقي، الصادق كان، معلقاً بشكل واضح على الجلجثة، كرسيّ الرحمة الحقيقي، حين دفع الله الثمن، بنفسه؛ وأصبح واحداً منّا، وقد أظهر نفسه كإنسان، لكي يعرفنا ونعرفه. لقد كان كرسيّ الرحمة ظاهراً بوضوح لإسرائيل في يوم الكفارة ذلك.

٨٤ لكن، يا للأسف، فتقاليد آباء الكنيسة آنذاك، قد أخفت كرسيّ الرحمة الحقيقي عن الشعب من خلال التقاليد. لو عرفوا الكتاب المقدّس، لكانت كلّ قطعة تطابقت

مع بعضها البعض، مثل البطاقة الصينية. كانت تمت نبؤة العهد القديم، وقد تمت. ولو تمّ تعليمهم الكتاب المقدس، لكانوا رأوا كرسي الرحمة. "مثل موسى،" حين قال، "أن،" لأنه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه باقٍ. إنه موضوعٌ على قلوبهم." لا يرونه.

٨٥ لكن، كان هو الله، الألم والكفارة. كان هو كرسي الرحمة الحقيقي الواقف هناك أمام الجميع. مثل ذلك النشيد الذي نغنيه:

يا للعجب، انظروا إليه بوضوح.  
ها هو هناك، المنتصر الجبار،  
بما أنه شقّ الحجاب نصفين.

٨٦ أظروا، لقد جاء، بكونه كرسي الرحمة، معلقاً أمام كل الجماعة. لكنهم، كانوا متأثرين بالرأي الشعبي...

٨٧ والآن، أيها الرجال والنساء، أعضاء هذه الجماعة، أريد أن أقول لكم هذا الأمر، دون مراعاة أحد. لكن، في ظلّ ما يحدث اليوم، وفي ضوء ما نحن عليه، هنا في هذا الوقت، أنا أخاف من أن تقاليد الآباء، آباء الكنيسة، قد أخفت ذلك عن العديد من الأشخاص. منذ مجيء الروح القدس في هذه الأيام الأخيرة، بحسب النبؤة، ولقد انشقّ الحجاب، فالكثير من الناس يحاولون التعلّق بتقاليد الآباء، لذا، فهم لا يستطيعون رؤية هذا الفرح البالغ، وهذا السلام وتلك الأشياء التي تملكها الكنيسة اليوم. أما بالنسبة للمؤمنين، فإنهم يرون ذلك بوضوح.

لقد أخفى الكلمة، الكلمة الموعودة لهذا اليوم.

٨٨ إنّ التقاليد، قد شكّلت الحجاب. هم يقولون بأنّ أيام المعجزات قد وُت. لقد تحدّث إليّ إنسان، أنيق، رجل نبيل ومثقف في توكسون، أريزونا، حيث أعيش. كان لديّ لقاء في رامادا. وقد تحدّثنا خلال مؤتمر رجال الأعمال، حيث جسّد الرب يسوع حضوره وفعل أشياء عظيمة. وهذا الرجل النبيل، المسيحي جاء إليّ، وقال... (خادم في الكنيسة، رجل جيد جدّاً)، وقال لي: "أخ برانهام، أنت تحاول أن تعرض على الناس عصراً رسولياً،" ثمّ أضاف: "في حين أن العصر الرسولي قد انتهى."

٨٩ وقلت: "أرجو منك، يا أخي، أن تبين لي متى توقّف العصر الرسولي، في الكتاب المقدس." قلت: "العصر الرسولي بدأ في يوم الخمسين، وقد... قال بطرس، في يوم الخمسين، 'لأنّ المؤعّد هو لكم ولأولادكم ولكلّ الذين على بُعد، كلّ من يدعوه الرّبّ إلهنا.' متى انتهى هذا؟ إذا كان الله لا يزال يدعو، فالعصر الرسولي إذًا، لا يزال مستمرّاً."

٩٠ وهكذا يحاول الناس عصب أعين الكثير من الأشخاص، بواسطة تقاليد شيوخهم، كما كان آنذاك. ولا يمكنكم أن تروا السبب الذي يدفع هذا الشعب لأن يكون معجبا جدا ومتحمّساً لذلك. -و-السبب الذي يجعل من هذه الإجتماعات تبدو غريبة بالنسبة للآخرين، وغير اعتيادية، لأن هؤلاء الناس الحاضرين هنا، بإمكانهم أن يروا، وقد تخطّوا تلك الحواجز. لقد اخترقوا تلك الأحجية، للدخول إلى محضر

الله، حيث يرون الوعد المتجلي لهذا الزمن الذي صار ظاهرًا أمام أعين الناس. وهم يرون ما وعد به الله.

٩١ لقد وعد، في يوثيل ٢٨:٢، بأنه: "في هذه الأيام الأخيرة سوف يسكب على البشر المطر المتأخر، في الأيام الأخيرة." أعتقد أن الكلمة اليونانية هناك هي *kenos*، والتي تعني أنه أفرغ نفسه. ليس بالمعنى الذي نقول فيه، وكأن شيئًا كان داخل شخص ما، وأفرغه. ولكنّه، سكب نفسه.

٩٢ وقد غيّر شكله؛ (*en morphe*). لقد-لقد تغيّر، من الذي كان عليه، إلى الذي هو عليه، الآن. فهو لم يغيّر طبيعته قط. ولكن في يوم الخمسين، غيّر نفسه من كونه ابن الإنسان، إلى ابن الله. لقد جاء، ليس مع الناس. إنما جاء في الناس، أترون، أنه نفس الإله، بهدف متابعة خدمته، في هذا العصر العظيم.

٩٣ لقد تنبأ في الكتاب المقدس، أنه، "سوف يأتي يوم لا نهار ولا ليل، بل يحدث أنه في وقت المساء يكون نور." بينما، جغرافيًا، الشمس تشرق في الشرق، وتغرب في الغرب. انها نفس الشمس، في كل الأوقات. الآن، عندما أعلن الإبن، إ-ب-ن، عن نفسه، في تجسد الكلمة الموعودة لإسرائيل، الشعب الشرقي...

٩٤ لقد حصلنا على نهار مظلم. لقد حصلنا على ما يكفي من النور في زمن المصلحين، وإلى آخره، لكي نؤسس الكنائس والطوائف، والإنضمام إليها. والدخول إليها وتقبيل الأطفال، وتزويج كبار السن، ودفن الموتى، وما إلى ذلك؛ والعيش في الكنيسة.

٩٥ ولكن، في وقت المساء، "يكون نور"، قال: "في وقت المساء." ولا يفكر أن يُنقَضَ المُكْتُوبُ. ونفس ال-إ-ب-ن سكب نفسه، *kenos*، في يوم الخمسين، ووعد أن يفعل الشيء نفسه في وقت المساء. أرايتم؟ فهذا وفقا للوعد.

٩٦ إجمعوا قطعتي البطاقة مع بعضهما البعض. انظروا ماذا يحدث، وانظروا ماذا وعد، فسوف ترون أين نحن. إجمعوا الشيء مع بعضه البعض. تستطيع أن ترى هذا الكائن العظيم الجبار، المعلن عن نفسه. فالتقاليد قد أعمت عيون الناس، مجدّدًا، عن هذه الأشياء العظيمة، التي تم التنبؤ عنها.

٩٧ موسى، عندما نزل من الجبل، الذي كان مشتعلًا، يا لهذه الصورة الجميلة!

٩٨ وكان موسى قد ذهب إلى مصر، وأخبر آباء الكنيسة بأن الرب الإله قد زاره بإسم "أنا هو." وهذا الاسم هو في صيغة الزمن الحاضر؛ ليس "كنت؛ أو سأكون." ولكن "أنا هو"، إنه هو نفسه، أمس، واليوم، وإلى الأبد. فهو في صيغة الحاضر. انه... هذا مطابق مع عبرانيين ٨:١٣، "يشوغ المسيح هو أمسا واليَوْمَ وَإِلَى الأبد."

٩٩ انها لا تزال الكلمة المتنبأ عنها. والجماعة التي كان عليها أن تتوافق مع هذه الكلمة، مع تجربة هذا اليوم. كانت لدى الإصلاحيين، أه، ولكن هذا اليوم، هو يوم آخر. أترون في أي يوم نحن نعيش. كما لو أنه لم يستطع أن يأتي، في الأيام التي جاء فيها إلى الأرض، في-في الطريقة التي جاء فيها موسى، أو التي جاء فيها أي واحد من الأنبياء الآخرين؛ فهذا لم يكن متنبأ به. وفي هذه الأيام الأخيرة، لقد

أعلنتها لنا النبوة بأنه سوف يأتي بهذه الطريقة. لذلك لا يمكنه أن يأتي في شكل نهضة لوثر. ولا يمكن أن يأتي في شكل نهضة ويسلي. انها ساعة رد كل شيء. إنه الوقت الذي يجب العودة فيه إلى نور الإبن الأصلي، الأصلي.

١٠٠ آه، كيف يمكننا دعم هذا، في الكتاب المقدس! وأنتم أيها اللاهوتيون، أينما كنتم في العالم، تعرفون أن هذا صحيح. انه وعد. هذا ما يجعل الناس غرباء. وهذا ما يجعلهم غريبين الأطوار، كما تسْمُونهم. هذا لأنهم ... هذا... لقد تم فتح حجاب التقليد، وهم يرونه. هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد. أترون؟ إنه- إنه وعد الله، ونحن لا يمكننا أن نعارض هذا، لأن الكتاب المقدس لا يمكن أن يكون غير كامل. نعم. نجد بأنه وعد بذلك. لقد أخلى نفسه وسط شعبه. وإنه، هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد.

١٠١ بعد أن نزل موسى إلى مصر وأعلن هذا، أكد الأب رسالته، من خلال نزوله على جبل سيناء، في عمود النار نفسه، وموقداً الجبل بالنار. إن لاحظتم جيداً؟ فإن الشخص الذي أعطاه الوعد، هو نفسه، الذي وضعه في المقدمة مع الكلمة. كان معه الوصايا. ولكي يكون لديه هذه الوصية، كانت... الوصايا كانت الكلمة. لم تكن الكلمة قد أتت إلى الشعب بتاتاً، حتى الآن. لذلك، الكلمة تأتي دائماً إلى النبي، وكان هو النبي لتلك ساعة.

١٠٢ مثلاً، يسوع كان كلمة. يوحنا كان نبياً. ويسوع جاء إليه، في الماء، لأن الكلمة تأتي دائماً إلى النبي، بدون إخفاق. أترون؟ الكلمة تأتي إليه.

١٠٣ كذلك أيضاً، بالنسبة لموسى، جاءت الكلمة إليه؛ الوصايا. وكانت معه. الآن، لماذا؟ قبل أن أعطيت الكلمة وتجلت، كان يتوجب على موسى أن يحجب وجهه، لأن الكلمة لم تكن قد أظهرت تماما. كانوا يعلمون بأن شيئاً ما قد حدث، ولكنهم لم يعرفوا ما كان هذا، الرعد الهادر. حتى أنهم قالوا، "لَيْتَكَلَّمْ مَعَنَا موسى فَتَسْمَعْ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ."

١٠٤ وقال الله: "حسنا، سوف أفعل ذلك. من الآن فصاعداً، لن أظهر هكذا بعد الآن. سوف أرسل لهم نبياً. حتى إنه سوف... سوف أتكلّم من خلال النبي الذي أرسله."

١٠٥ حسناً الآن، إذا كان موسى مع الناموس الطبيعي (كما كشف لنا بولس، في كورنثوس الثانية هنا)، كان عليه أن يَضَعُ بَرْقَعًا عَلَى وَجْهِهِ مع الطبيعي، فكم بالحري يكون الروحي مجدداً، ومخفياً عن غير المؤمن قبل أن يتجلّى له! إلى أي مدى كانوا يدعون... موسى، كان رجلاً غريب الأطوار. فكم بالحري يدعونكم أنتم، الذين اخترقتم الحجاب، ودخلتم في عمود النار، وخرجتم مع النعمة! وأنتم الآن محبوبون. فالناس لا يمكنهم رؤية ذلك. ولا يستطيعون فهمه.

١٠٦ "إذا كان الطبيعي في مجد، فَبِالأوَّلَى كَثِيرًا يَكُونُ الفائق للطبيعة في مجد! إذا كان الطبيعي، والزائل، في مجد، فَبِالأوَّلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدائم في مجد!"

١٠٧ ولكن، بالرغم من ذلك، فهذا مخفي. انه مخفي ليس على المؤمن، إنما عن غير المؤمن. ولا يستطيع رؤيته. الله دائماً يحجب نفسه عن غير المؤمن. التقليد تخفيه. فإنهم يفعلون اليوم، كما فعلوا آنذاك.

١٠٨ لدينا الآن، حجابًا روحيًا، مكان الحجاب الطبيعي. وهذا، قد تمّ تأكيده من قبل النبي الذي لديه الكلمة المكتوبة، النبي المرسل، الذي يأتي بالكلمة المكتوبة، لجعلها مفهومة.

١٠٩ إنهم يعلمون أنّ الكلمة كانت هناك لكنهم لا يعرفون المعنى. وقد أفهمهم إياها موسى. فقد قال، "الوصية تقول هذا، وهذا هو السبب." لقد أفهمها لهم. وقبل أن يتم ذلك، كانت مخفية.

١١٠ وهذا ما هو عليه الأمر اليوم، الكلمة مخفية عن الناس، إلى حين إعلانها وجعلها مفهومة. الله، الله القدير، مخفيًا في جسم بشري، الكلمة. لاحظوا. إننا نكتشف الآن بأنها كانت مخفية لغير المؤمن، ولكنها معلنة للمؤمن.

١١١ لاحظوا، كان يجب أن يدخل موسى وحده، في عمود النار هذا. لا يمكن لأحد أن يذهب معه. لم يكن... هذا... ماذا يعني هذا الكلام بالنسبة لنا؟ بالأنا ندخل إلى هذا من خلال الانضمام إلى مجموعة خمسينية. أترون؟ فهو لم يعلن هذا أبدًا إلى مجموعة. لكنه أعلنها إلى فرد. وهذا هو الحال الذي نحن عليه اليوم. أنت تقول، "أنا-أنا أنتمي إلى كنيسة. أنا-أنا عضو في هذه." ولكن هذا لا ينجح. أترون؟

١١٢ وكل من حاول إتباع موسى، وتقليده، كان عرضةً للموت. وهذه هي الحال اليوم، الموت الروحي، في محاولة التقليد. هذا ما هو الـ...

١١٣ هذا ما نريد مقارنته الليلة، هناك مقارنات جسدية تظهر بين المجموعات؛ فنحن نحاول أن نتصرف مثله، ونعيش حياة مختلفة. يمكننا الشرب، يمكننا أن ندخن، وباستطاعة النساء العيش بـ (آية) تقريبًا بأية طريقة يرغبن بها، مثل العالم، والبقاء في المنزل، ومشاهدة التلفزيون والأشياء التي في العالم، وبالرغم من كل ذلك، يعتبرن أنفسهن خمسينيات. إنهم يحاولون تقليد الأصلي. وذلك لم يعلن لهم أبدًا، حتى الآن. وعندما يُعلن هذا، فهذا مجيد، وعندما تدخلون، فأن شيئًا ما يخلصكم من كل ذلك. وتصبحون حجابًا. هذا... هذا ببساطة لن ينجح. لأن التقليد يؤدي إلى الموت.

١١٤ حجاب موسى؛ كان الكلمة الحية للشعب. والناس الذين يضعون الحجاب اليوم، يمثلون الشيء نفسه. "إنهم رسائل مكتوبة. مفروءة من جميع الرجال." ليست رسالة جديدة؛ لكن الرسالة التي كتبت، قد أظهرت. إنهم-إنهم أولئك الذين يؤمنون بكلمة هذا اليوم ووعده، ويؤمنون بأنّ الله يسكب روحه على كل جسد، هذه هي الرسائل المكتوبة. وعندما يحاول شخص ما، تقليد ذلك جسديًا، فإنه يرتد عليه بطريقة عكسية. إن حياتك تُظهر ما أنت عليه.

١١٥ كان هناك صبي، لديه بعض المشاكل. كان صبيًا جيدًا، ولكنه-لكنه ذهب إلى المحكمة، وقال له القاضي، "إني أجدك مذنبًا. يجب أن أعاقبك بالسجن مدى الحياة."

١١٦ وقال: "أود المرافعة بنفسني في قضيتي." وأضاف: "أريد أن أستحضر سيرتي الماضية الجيدة."

- ١١٧ فقال: "لا يوجد لديك تاريخ جيد. سيرتك الماضية هي التي أدانتك".
- ١١٨ وهذا ما يحدث اليوم، إنَّ السبب في عدم تقدُّم الكنيسة كما ينبغي، هو سلوكها، على مدى تاريخها. انها أكذوبة. يجب علينا أن نكون أكثر تفانيًا. يجب علينا أن نُؤمن بكل كلمة من كلام الله. علينا أن نسعى حتى تصبح تلك الكلمة حقيقية بالنسبة إلينا. أترون؟ أترون؟ سلوكنا هو الذي يمنعنا من الدخول.
- ١١٩ ولكن، في أحد الأيام، (لكي ننهي هذه القصة)، وفي وسط تلك المحاكمة، لم يكن لدى هذا الصبي مالاً. وبالتالي، لم يكن باستطاعته تسديد ما يتوجَّب عليه. فالغرامة كانت بألاف الدولارات. ولكن شقيقه الأكبر جاء، وسدَّد عنه كامل المبلغ.
- ١٢٠ حسناً، نحن، لدينا أخ أكبر، يسوع، ابن الله. وقد جاء لكي يسدِّد عنا، ديوننا. ليس علينا سوى الإيمان بهذا، لكي نتمكن من الدخول معه إلى ما وراء الحجاب. مثل-إنه موسى بالنسبة إلينا. إنَّ يسوع في هذه الأيام، هو موسى بالنسبة لنا. إنَّ موسى وراء الحجاب، كان هو، كلمة الحياة بالنسبة للشعب. واليوم، يسوع المحتجب، هو كلمة الحياة للشعب، هذا هو، يسوع في الكنيسة. إنَّ الروح القدس، ابن الله في الناس، هو المعلن عن الكلمة من خلال وعد هذا اليوم، وهي هكذا بالضبط. هذا ما يحدث الآن.
- ١٢١ تذكروا، موسى فعل ذلك، وأظهره، ليس إلى كل العالم، بل إلى شعب الهجرة [الخروج-م.م.]. إلى فئة واحدة فقط من الناس، وهذا كان لأولئك الذين أتوا من الخ... في الخروج.
- ١٢٢ والروح القدس، اليوم، في مواجهة مع الشعب الذي يقول، "الشفاء الإلهي ليس صحيحاً". عندما كنت أستاذ..."
- ١٢٣ دعاني أحد الأطباء، في وقت سابق، بخصوص حالة سيدة شابة، أوه، كان هناك أربع أو خمس حالات، لأشخاص معرَّضين للموت، وليس لديهم سوى بضع ساعات للعيش، والروح القدس قد شفاهم. وكان الطبيب يشكُّك في ذلك. ويقول: "كيف يمكن أن يكون هذا؟ لماذا"، وأضاف، "أنا-أنا... هذه مريضتي".
- ١٢٤ قلت: "لقد كانت كذلك. لكنها الآن، هي تخصَّص الله. إنها-إنها، إنها الآن، موضع إهتمامه." أترون؟
- ١٢٥ وهكذا، ترون ما الذي يحدث، الله يدعو الناس إلى المشاركة في الخروج، الخروج من وراء تلك الستارة الجسدية حيث نحاول التقليد، وحيث نحاول الانضمام إلى كنيسة؛ ليس الميثودية، المعمدانية، المشيخية، ولكن الكنائس الخمسينية. هذا عمل فردي. إنه بينكم وبين الله. عليك أن تدخل، ليس جماعتك، ولا كنيسة، وليس قسيسك، ولكن أنت الذي عليه الدخول.
- ١٢٦ أريدكم أن تلاحظوا صفات أخرى في موسى، عندما خرج. بالرغم من كونه نبيا، وكونه رجلاً عظيماً، فعندما خرج مع الكلمة، لاحظ الشعب بأنه كان قد تغيَّر. شيء ما قد حدث له. عندما خرج مع الكلمة المُبرِّرة لتلك الساعة، الوصايا، كان شخصاً متغيِّراً.



١٢٧ وهكذا، سوف تكونون، أنتم، عندما تخرجون من وراء هذا الحجاب البشري الذي يجعلكم تضحكون في لقاء مثل هذا؛ الذي يجعل الرجال يتعجبون في الشفاء الإلهي، ويقولون بأن أيام المعجزات قد وُلّت. أعبروا هذا الحجاب البشري هناك، حجاب التقاليد هذا، والجميع سوف يعرف بأنّ شيئاً ما، قد حدث لكم.

١٢٨ على مثال أخينا الفاضل، جيم براون. أتصور بأنّ أكثرية الكنيسة المشيخية تعرف بأنّ شيئاً ما قد حدث له، لأنه-لأنه جاء من وراء حجاب تقليدي. فلقد رأى شيئاً ما في الناس، جعله ينجذب، ويخرج من وراء الحجاب.

١٢٩ حسناً، أنتم، عندما تخرجون من وراء الحجاب، سوف تكونون، مكشوفين أمام الناس، مما يجعلهم يلاحظون بأنّ شيئاً ما قد حدث لكم. إنّ الكلمة هي، محجوبة لغير المؤمن، ولكنها، مكشوفة كلياً أمام المؤمن. "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد."

١٣٠ في الحقبة الماضية تلك، هو، كان الله. أما في هذا الزمن الحالي، الله كان في رجل، ابنه، يسوع المسيح. ونحن نؤمن بهذا. لم يكن مجرد نبياً، وليس مجرد رجل عادي، أو إنسان عادي. لقد كان الله في المسيح. الله في رجل. ملء اللاهوت، جسدياً في رجل. الله في رجل!

١٣١ الآن، الله موجود في الإنسان، ملء الله في اللاهوت، جسدياً في كل كنيسته، مظهراً نفسه، ومكتملاً كلمته.

١٣٢ نجد الآن، أن الله، كان في جميع العصور، مغطى بالجلد. فكان الله، متخفياً وراء الحجاب.

١٣٣ يذكرني هذا، بـبقيّة صغيرة حدثت هناك، في الجنوب. وكان هناك منزل مسيحي. وفي هذا المنزل إذًا، كانوا يؤمنون بالله، وكانوا كانوا يؤمنون بأنّ الله يحميهم من كل المشاكل. وهو كذلك، بالفعل. وكان صغير العائلة، صبي صغير له من العمر، حوالي السبع أو الثماني سنوات. وكان-كان يذهب إلى مدرسة الأحد، لقد كان، فتى صغيراً ومرهفاً جداً. ولكنه كان يخاف من العاصفة، خصوصاً، عندما كان يومض البرق.

١٣٤ في ذلك اليوم، أخبرت هذه القصة إلى أحدهم، عندما أعلّق خبر شفاء ذاك الرجل. خادم الله هذا نفسه، قال لي، "انهم يجعلون منك إلهاً، يا أخ برانهام."

١٣٥ حسناً، نظراً لكونه ناقدًا، فكرت إذًا، أنه بإمكانني أن أعلّق قليلاً، على الموضوع. ليس من أجل التجريح، كما تعلمون، إنما فقط من أجل... قلت، "هل تعتقد بأنّ هذا الأمر، أعني، أن أكون إلهاً، هو بعيد عن الكتاب المقدس؟" رأيتم؟ قلت: "لا، أبداً"، ثم أضفت، "لأن يسوع قال عن الأنبياء أنهم "آلهة". أترون؟ هذا صحيح، "إله."

١٣٦ ويقولون: "حسناً، أنتم الناس، تحاولون أن تأخذوا مكان الله." هذا ليس بعيد عن الحقيقة. هذا ما هو عليه، بالضبط. هذا صحيح تماماً. الله ظهر في الجسد، كما وعد بالضبط.

١٣٧ نحن نجد، بأنّ هذه العائلة الصغيرة، (لقد أخبرته هذه القصة الصغيرة، التي تذكّرتها للتو). حدث، في إحدى الليالي أن هبّت عاصفة، وقالت الأم للصغير، قالت، "إصعد إلى الطابق العلوي، الآن يا بني، ونم في سريرك."

قال: "أمي، أنا خائف."

قالت: "لا شيء يستطيع أن يؤذيك. إصعد إلى فراشك ونم."

١٣٨ كان الصغير مستلقياً في الطابق العلوي هناك، والبرق يومض عبر كل النوافذ. وأصبح هذا الصغير متوتراً، إلى حد أنه أخفى رأسه تحت الغطاء، وبالرغم من هذا، كان لا يزال يسمع ال-برق، أو بالأحرى رؤية البرق عبر النوافذ، وكان-كان يسمع هدير الرعد. إذًا قال: "ماما!"

وقالت: "ماذا تريد، يا صغيري؟"

قال، "تعالى ونامي معي."

١٣٩ فصعدت الأم السلالم، كما تفعل أية والدة مُحبة. وتوجّهت إلى الطابق العلوي، وأخذت إبنها الصغير بين ذراعيها. وقالت، "يا صغيري، إنّ أمك تود أن تتحدث إليك قليلاً."

قال، "حسناً، يا أمي."

١٤٠ قالت، "يجب أن تتذكّر هذا جيداً، الآن. إنّنا نذهب إلى الكنيسة، باستمرار. نقرأ الكتاب المقدس. ونصلي. نحن عائلة مسيحية. نُؤمن بالله." وأضافت: "نحن نُؤمن بأنه، في العواصف وفي كل ما يمكن أن يحدث، الله هو الذي يحفظنا."

١٤١ قال، "أمي، أنا أؤمن بكل ذلك. ولكن،" أضاف "عندما يكون البرق قريباً جداً،" قال، "أريد-أريد لها مغطى بالجلد."

١٤٢ لذلك، أعتقد، بأنّ كل واحد منا، لديه هذا الشعور نفسه، وليس فقط، ذاك الصغير. فنحن، عندما نجتمع معاً، ويصلي أحداً للآخر، يكون الله، مُغطى بالجلد.

١٤٣ ونكتشف هنا بأنّ الله، لطالما كان مغطى بالجلد. فعندما رآه موسى، كان مغطى بالجلد، كان يبدو كرجل. عندما كان الله وراء الستارة، كان مغطى بالجلد. وهذه الليلة، الله، في كنيسته، هو، مُحْتَجِباً في كنيسته، ومغطى بالجلد. وهذه الليلة أيضاً، لا يزال هو نفسه، ذاك الإله نفسه، نحن نلاحظ ذلك.

١٤٤ ولكنّ حجاب الجلد، كما كان دائماً، هو الذي يحير بسبب التقاليد. فهم ببساطة، لا يستطيعون أن يصدقوا بأنّ الله هو، الذي يجعل الناس يتصرّفون هكذا. أترون؟ لأنّ الله محجوباً في كنيسته، في الجلد، إنه مغطى بالجلد. هذا صحيح. أنه مخفياً عن غير المؤمن، ومعلناً [مكشوفاً-م.م.] للمؤمن. نعم سيدي.

١٤٥ الآن، عندما تخترق الكلمة حجاب التقليد-تقاليد الشيوخ، آه، بالطبع، اليوم، يبدو واضحاً، ونحن نراه، الإله محتجب مرة أخرى، في جسم بشري. عبرانيين الإصحاح الأول تقول هذا.

١٤٦ وأيضاً في سفر التكوين ١٨. تذكرون، بأنَّ الله، هناك، كان رجلاً يأكل، ويتحدث مع إبراهيم، ولقد أعلن له، ما الذي كانت تفعله سارة في الخيمة وراه.

١٤٧ وقال يسوع، "كما كان في أيام سدوم، هكذا يكونُ في اليوم الذي فيه يُظْهَرُ ابنُ الإنسانِ." الإله محتجب مرة أخرى في جسم بشري! الآن، تذكروا، لم يقل يسوع: "عندما يستعلن ابن الله." في لوقا الفصل الـ ١٧، على ما أعتقد، والآية ٢٠، أو الآية ٢١، في مكان ما هناك، قال: "ومتى ظهر ابن الإنسان." ابن الإنسان، مجدداً في-في-في الكنيسة، ظاهراً في كائنات بشرية؛ ليس ابن الله، بل، ابن الإنسان مرة أخرى، عائداً مرة أخرى، في كنيسته، في الأيام الأخيرة. نجد بأنه قد وعد بذلك في وعود الله.

١٤٨ نلاحظ شيئاً آخر، في العهد القديم. لدي الكتاب المقدس هنا، في سفر الخروج. جُلُودِ الثَّخِيسِ القديمة تلك، ما كانت فاندتها؟ أنها، لإخفاء مجد الله عن الشعب. جُلُودِ الثَّخِيسِ، لا يمكن للشعب أن يروا ذلك، بسبب الجلد الذي كان يغطيها. الجلد كان... **مجد الله**، لقد كان وراء الجلد.

١٤٩ والآن، **مجد الله** هو وراء جلدكم. هذا صحيح. والتقاليد لا ترى ذلك. انها داخل الحجاب، حيث كانت كلمته.

١٥٠ ما الذي كان داخل ذلك الجلد آنذاك، جُلُودِ الثَّخِيسِ، القديمة؟

١٥١ ثم، "لَا مَنظَرٌ فَتَشْتَهِيَهُ. وعندما صارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا، كان لا يزال لا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ."

١٥٢ والشيء نفسه اليوم. لا يوجد شيء في الرجل أو في المرأة، يمكن أن نشتهيهِ. إنما المَهْمُ، هو الذي في الداخل. "حسناً، أنتم تقولون، "أنا أعرف بأنَّ هذا الشخص، كان سَكِيناً، فيما مضى. كان يقوم بهذا الأمر في السابق." لا يهمني ما الذي كان يفعله في السابق. ما الذي يحتجب وراء هذا الجلد؟ ذاك، الذي هناك وراه، هو الذي يهْمُ. هذا ما يجعل الناس عمياناً. الجلد يعمي الناس. أترون؟ إنهم يقولون: "إني أتذكر تلك المرأة عندما كانت." أنا أعرف ما كانت عليه، ولكن ماذا عن الآن؟ أترون؟

١٥٣ تلك الجلود نفسها، التي كانت، في السابق، تغطي الثَّخِيسِ، هي الآن، تخفي **مجد الله**، لقد كانت تسكن وراءها. كانت تغطي الحيوان، ولكنها الآن تغطي **مجد الله**.

١٥٤ وهكذا يمكن أن يتغير جلدك، هذه الليلة، لتصير مكاناً لسكنى الله، الله يسكن في البشرية.

١٥٥ أنظروا. جلود الثَّخِيسِ القديمة، نكتشف، بأن وراء ذلك كان،... في الداخل، كانت **الكلمة**. **والكلمة**... وكان هناك أيضاً، خبز التقدمة. لقد رُسِّسَ تابوت العهد. وماذا يوجد هناك؟ كان هناك، **مجد حضور الله**.

١٥٦ **الكلمة**، هي البذرة، اذاً. ولا يمكنها أن تنتج قبل أن يدركها ال-**الإبن**. يجب أن يكون **الإبن** على البذور، لكي تحمل ثمراً، ويجعلها تنطور. وهذا هو السبيل الوحيد. تأخذ **الكلمة**، أترى، تأخذ **كلمة الله** في قلبك، وتدخل إلى **مجد محضر الله**. وفي ذلك الحين، سوف ينتج ذلك خبز التقدمة، المنّ، المخصّص فقط، لشعب مفروزاً ومفروز.

إن الوحيدين الذين يستطيعون أن يأكلوا منه، والمسموح لهم بتناوله، هم فقط، الأشخاص المأذون لهم أكله وهم، يعرفون ذلك. قال بولس هنا، "تَتَغَيَّرُ مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ". ترون، يتعلق الأمر في النهاية بالعودة إلى مجده الأصلي.

١٥٧ انها تمامًا، مثل بذور مجد الصباح. فإن بذرة الزهرة، تقع في الأرض. بذرة الذرة تقع في الأرض. ماذا يحدث أولاً؟ أنها تنبت، وتنتج برعمًا صغيرًا. بعد ذلك تصبح شُرَابة ذرة. ثم، من بعد الشرابة، تعود إلى الحبة الأصلية.

١٥٨ حسنا، هذا بالضبط ما فعلته الكنيسة. لقد أتت من لوثر، ويسلي، والآن تعود إلى الحبة الأصلية، تعود إلى مجدها الأصلي، وتعود إلى المجد الذي كان في البدء. الإبن الذي ارتفع في الشرق، هو الإبن نفسه، الذي يظهره نفسه، في الغرب، متغيّرًا من مجد إلى مجد. فلقد تغيّر من الوثنية، وصولًا إلى لوثر. ومن لوثر، وصولًا إلى ويسلي. من ويسلي إلى الخمسينية؛ وإلى آخره، متغيّرًا من مجد إلى مجد، ومنتجًا المن المخفي.

١٥٩ وها هو قد نضج الآن، من أجل إعادته إلى ما كان عليه في البداية، خدمته نفسها؛ يسوع نفسه، القوة نفسها، الروح القدس نفسه، الذي نزل في يوم الخمسين، هو نفس الروح القدس الذي يتجلى اليوم، من مجد إلى مجد، إلى مجد. ويعود إلى البذرة الأصلية، مع معمودية الروح القدس؛ مع نفس الآيات، نفس العجائب، نفس المعمودية؛ نفس النوع من الناس، يتصرفون بنفس الطريقة، نفس القوة، ونفس الإحساس. انها من مجد إلى مجد. والشيء التالي، سيكون "تغيير هذا المجد، إلى جسد مماثل إلى جسد مجده، حيث سنراه." إبراهيم رأى الشيء نفسه.

١٦٠ لاحظوا الآن. نحن نرى كيف تغيّر هذا. منذ الجلجثة، نحن مدعوون للمشاركة في مجده. الآن، في كورنثوس الأولى ١٢، "جَمِيعُنَا اغْتَمَدْنَا فِي جَسَدِهِ، جَمِيعُنَا اغْتَمَدْنَا بِرُوحٍ وَاجِدٍ." ليس في "مياه" واحدة. "جَمِيعُنَا اغْتَمَدْنَا بِرُوحٍ وَاجِدٍ." هذا صحيح، حسنا، ومن ثم نصب جزءًا منه.

١٦١ أرجو ألا أكون قد احتجرتكم لوقت طويل. [الجماعة تقول، "لا."-م.م.] أترون؟ أرجو ألا أكون كذلك.

١٦٢ ولكنها تشبه إلى حد بعيد، معزوفة سيمفونية كبيرة، أو تمثيلية درامية.

١٦٣ أنا، لا أعلم الكثير عن السمفونيات أو الدراما. لكني كنت أشاهد هذه المسرحية... كنت أتحدث عن كارمن، التي كانت إبنتي والآخرين فيها. وكانوا وكانوا يعزفون في هذه السيمفونية، في كارمن. كانوا يمثلون. الموسيقى كانت-كانت-كانت تمثّل نفس الشيء.

١٦٤ هكذا يكون الحال عندما تكون قد تعمدت بالروح القدس، في المسيح.

١٦٥ الآن، ترون، الكثير منكم قد قرأوا أو سمعوا قصة الملحن الروسي الكبير الذي أَلَفَ (بترس) بيتر والذئب. وكيف أنه، أنهم يمثلونها بالرموز وكل شيء. وأي شخص يعرف القصة، من خلال قراءتها في نصّ مكتوب، وسماع تلك السيمفونية، فإنه

يستطيع تبيان الطريقة التي يمثلون فيها الدراما، ويعزفونها، لماذا، لأنهم يعرفون كل تغيير ويمكنهم أن ينظروا إليها هنا، ويروا التغيير.

١٦٦ ولكن، الآن، ماذا يحدث إذا ال-إذا المؤلف الموسيقي كتب شيئاً، ونكتشف بأنه لم يتم تمثيلها كما يجب؟ ونكتشف بعد ذلك، عندما نراهم، بأن شيئاً ما يحدث، وشيئاً ما، ينقص. فالشخص، الذي ألفها، هو، من عملها وهو من كتبها، وإن سمعنا نغمة موسيقية خاطئة، خلال عزف السيمفونية، يتبين وجود خطأ ما. فقائد الأوركسترا، [فرقة موسيقية كلاسيكية-م.م.] قد قام بحركة خاطئة. أترون؟

١٦٧ وهذا، ما يحدث اليوم، يا إخوتي اللوثريين، يا إخوتي المعمدانيين، يا إخوتي الخمسينيين. اخوتي جميعاً، من كافة الطوائف المختلفة، هذا ما يحدث. أترون؟ أنت تحاول عزف نوتة كانت قد عزفت على هذا النحو، في أيام لوثر، أو ويسلي، بينما، تبين هذه الصفحة الموسيقية هنا، بأن يومنا هذا، هو زمن مختلف. أترون؟ أترون؟ أرايتم؟ لا يمكننا أن نعيش في نور لوثر. لقد كان مصلحاً. نحن نقدر قطعته-قطعته، لكننا إنتهينا من عزفها. نحن الآن هنا في الجزء الخلفي من الكتاب. أترون؟ لا نستطيع-لا نستطيع أن نعزفها بهذه الطريقة.

١٦٨ الآن، الطريقة الوحيدة التي تمكّنكم من أن تكونوا قادرين على القيام بذلك، يا إخوتي، هو هذا. وإخوتي في العالم، (عليّ أن أقول بالأحرى في مناطق مختلفة من العالم)، هنالك طريقة واحدة فقط ل-لقائد الأوركسترا هذا لكي يعمل بها. عليه أن يكون بنفس الروح التي كان يتمتع بها المؤلف الموسيقي، وفتنّد. يحصل على نتيجة جيدة. وعندما الكنيسة،-السيمفونية-بحد ذاتها، وحيث يكون العالم منتظراً ويراقب هذه الآيات والعجائب؛ عندما تدخل الكنيسة، والمؤلف الموسيقي وقائد الفرقة الموسيقية، جميعهم في روح المؤلف.

١٦٩ ففي ذلك الحين عندما يقولون: "إن أيام المعجزات قد وُلت"، نكون قد عزفنا النوتة الخاطئة.

١٧٠ ولكن عندما يحصل بالحركة الملائمة، وبالروح الصحيحة؛ فكيف ستفعلون ذلك من دون حلول روح المؤلف الموسيقي؟ آمين. ثم عندما تقولون، "أيام المعجزات لم تمض أبداً." السيمفونية تصرخ، "أمين"، وعندما نعزف مثلاً، "يسوع المسيح هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد." السيمفونية تصرخ، "أمين." "لكنكم سننالون قوّة متى حلّ الرُوح القُدس عليّكم." السيمفونية تصرخ "أمين. لقد حصلت عليه." لم يعد هنالك تخمين عند ذلك الحين. كل السيمفونية هي في انسجام مع الكلمة. إنها تسير... [الأخ برانهام يصفق بيديه ثلاث مرات-م.م.] هذا كل شيء. أه! يا له من شيء رائع. يجب أن يكون قائد الأوركسترا والمؤلف الموسيقي بنفس الروح. وهكذا أيضاً بالنسبة للموسيقيين يجب أن يكونوا بنفس الروح، لكي يعزفوها بشكل جيد. والعالم يتساءل ما الذي يحدث.

١٧١ الشيوعية التي نتحدث عنها، قد جعلتني أمرض، مع كل هذا الدمج وكل شيء آخر، والإنزال. يا، الرحمة! مثل، كل تلك الحماسة، في حين أن مجيء الرب أصبح

قريبًا وعلى الأبواب، هنالك شيء ما خاطئ. أخشى أن قائد الأوركسترا... قادة الأوركسترا قد ابتعدوا عن روح المؤلف الموسيقي.

١٧٢ عندما نحظى بروح المؤلف الموسيقي هذا، سلطة الله الأصلية، تلك، التي تكلم عنها الكتاب المقدس قائلاً، "الأناش القديما كانوا مسوقيين من الروح القدس من أجل كتابة الكتاب المقدس"، سوف ترون قطعتي الورق الصيني تلتصقان مع بعضهما، تماما مثلما يجتمع كتاب الله المقدس والمؤمن، لأنهما بنفس الروح، وكلاهما، الشيء نفسه، إنهما يتوافقان تماما، مع بعضهما البعض. إن الذي نحتاجه اليوم، هو قادة أوركسترا، هذا صحيح، العودة إلى الكلمة، العودة إليها والإيمان بها كما هي مكتوبة، تماما. ومن ثم، ترون الله نفسه. هذا هو كشف الحجاب. وهكذا تصبح المسرحية حقيقة.

١٧٣ يقولون اليوم، "حسنا، إنه إله تاريخي. نحن نعلم انه عبر البحر الأحمر. لقد فعل كل هذا. وكان في-في أثون النار، مع الفتيان العبرانيين." ماذا يفيد إله تاريخي، لم يكن، إن لم يكن هو، هو نفسه اليوم؟ الإنسان يمجده دائما على ما فعله، ويفكر في الذي سوف يفعله، ولكنه يتجاهل ما هو بصد فعله. إن الإنسان مخلوق هكذا ببساطة. واليوم هو نفس الشيء، يا إخوتي. انه نفس الشيء. آه، يا!

١٧٤ دعونا نعود ونعمل جهدنا لكيما تُعرّف السيمفونية بشكل صحيح، ولكي يستطيع العالم أن يرى. قال يسوع: "وأنا إن ارتفعت عن الأرض أُجذب إليّ الجميع." وأيضا، هُو هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ.

١٧٥ فليدخل قادة الأوركسترا في الروح الحقيقي، بالتناغم مع الموسيقيين ومع المؤلف الموسيقي، إذًا، وكل شيء، سوف يكون على ما يرام. وفي ذلك الوقت، لن يوجد إفتراضات حول هذا الموضوع، فنحن قد تماثلنا معه. في عبرانيين ٨:١٣ يقول، "هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ."

١٧٦ نحن تماثلنا معه في أعمال الرسل الإصحاح ٢. نحن تماثلنا معهم، بالمعمودية الواحدة، نفس الشيء. كل ما كان آنذاك، وكل ما هو، كل ما كان وكل ما هو، نحن أيضاً هكذا. هذا صحيح تماما.

١٧٧ فهو بالضبط تماما، كما عندما أريد أن أكون أميركيا حقيقيا، عليّ أن أكون متماثلا مع كل ما كانت عليه أميركا، وكل ما هي عليه الآن. يجب أن أكون متماثلا معها، لو كنت أميركيا حقيقيا.

١٧٨ إن كنت أميركيا حقيقيا، لكنت هبطت على بلايموث روك. أمين. لقد فعلت ذلك، إذا كنت أميركيا. وأنتم أيضا؛ هبطتم على بلايموث روك مع الآباء الحجاج. على بلايموث روك، عندما هبطوا هناك، كنت معهم؛ وكذلك أنتم، جميعنا.

١٧٩ لقد ركبت مع پول ريفير، كل الطريق، لتحذيرهم من الخطر. هذا صحيح تماما.

١٨٠ هنا تماما في أسفل قالي فورج، فقد عبرت ديلاوير الجليدية، مع حفنة من الجنود الذين، نصفهم لم يكن لديهم أحذية لاتعالها. لقد صليت سابقا كل الليل مع

جورج واشنطن. عبرت ديلاوير مع رؤيا في قلبي. نحن أميركيون. نعم سيدي. في قالي فورج، أنا بالتأكيد فعلت هذا.

١٨١ لقد رددت الشكر مع الآباء، في أول عيد شكر. أنا رددت الشكر لله. لو كنت أميركياً حقاً، كنت متمثالاً هناك على هذه الطاولة.

١٨٢ لو كنت أميركياً حقيقياً، لكنث متمثالاً عندما وقفت إلى جانب ستونوول جاكسون.

١٨٣ إن كنت أميركياً حقيقياً، كنت متمثالاً في بوسطن تي پارتي [حزب سياسي معارض في بوسطن- م.م.]. نعم، يا سيدي، وعندما رفضنا أن نكون مسيرين. حسناً، وبصفتي أميركي حقيقي. كنت متمثالاً مع ذلك هناك. نعم سيدي. أه، يا!

١٨٤ لقد قرعث جرس الحرية، في أول الرابع من شهر تموز، في ١٧٧٦. لقد قرعث جرس الحرية هنا، وأعلنت استقلالنا. لكي أكون أميركياً حقيقياً، ينبغي علي القيام بهذا العمل.

١٨٥ لقد كنت متمثالاً مع عارها إبان الثورة، عندما قاتل الشقيق ضد... يجب علي أن أحمل عارها، تماماً كما علي أن أحمل مجدها. في حال، كنت أميركياً، يجب أن أكون هكذا. لقد تماثلت مع أميركا. نعم، يا سيدي.

١٨٦ تماثلت هناك في غيتيسبورغ، عندما قدّم لينكولن خطابه. نعم سيدي.

١٨٧ كنت على جزيرة وايك، فوق أجساد هؤلاء الجنود المضرجة بالدماء. لقد ارتفعت على جزيرة وايك.

وفي غوام، ساعدت على رفع هذا العلم.

١٨٨ أنا أميركي حقيقي. أمين. كل ما هي عليه، أنا أيضاً، كذلك، وأنا فخور بها. نعم فعلاً، بالتأكيد. كل ما كانت عليه أميركا، وكل ما هي عليه الآن، لا أزال كذلك، كي أكون أميركياً. كل ما كانت عليه، لا بد لي أن أكون، لأنني تماثلت معها.

١٨٩ عليك أن تفعل الشيء نفسه، بصفتك مسيحياً حقيقياً، يجب أن تتماثل معها.

١٩٠ لقد بشرت مع موسى، والحرب... أو مع نوح، وحذرت الشعب من الدينونة الآتية. لكي أكون مسيحياً حقيقياً.

١٩١ كنت مع موسى في العليقة المحترقة. رأيت عمود النار. رأيت مجده. كنت مع موسى هناك في الصحراء، لكي أكون مسيحياً. لا بد لي من التماثل مع كل ما كان عليه الله، لكي أكون مسيحياً. لقد رأيت مجده. سمعت صوته. لا تحاول أن تشرح لي الآن، لأنني كنت هناك. أنا أعرف عما أتحدث عنه. فقد رأيت ما حدث. نعم سيدي.

١٩٢ كنت في البحر الأحمر، وعندما رأيت روح الله ينزل ويفصل المياه من جهة واحدة؛ ليس عبر حزمة من القصب، كما يحاولون القول اليوم، ولكن عبر بحر بعفق حوالي التسعين قدماً [٢٧،٤ متر-م.م.]. رأيت روح الله. مشيت مع موسى عبر هذه الأرض الجافة، عبر البحر الأحمر ذاك.

١٩٣ وقفت على جبل سيناء، ورأيت الرعد والبرق. أكلت المنّ معهم هناك. شربت من تلك الصخرة. ولا أزال أفعل هذا، هذه الليلة. لقد تماثلت مع الذين أكلوا المنّ. وقد تماثلت مع الذين شربوا من الصخرة.

١٩٤ فقد تماثلت أيضاً مع يشوع عندما نفخ في البوق، وسقطت جدران أريحا. كنت في جب الأسود مع دانيال.

كنت في آتون النار مع الفتيان العبرانيين.

كنت على جبل... مع إيليا على جبل الكرمل.

١٩٥ كنت مع يوحنا المعمدان، وبحضور أولئك النقاد. رأيت روح الله نازلاً. سمعت صوت الله يقول: "هَذَا هُوَ ابْنِي الْكَيْبِبُ الَّذِي فِيهِ سُورَتْ أَنْ أَسْكُنَ." نعم، سيدي. بالتأكيد فقد تماثلت معه. هذا صحيح تماماً.

١٩٦ كنت متماثلاً هناك على قبر لعازر، عندما أقام لعازر. كنت متماثلاً مع المرأة عند البئر، عندما تلا عليها خطاياها. نعم سيدي.

١٩٧ أنا بالتأكيد، تماثلت معه في موته. وكنت متماثلاً في عيد الفصح الأول. وقد قمت معه من الموت. فأنا متماثل معه في موته.

١٩٨ كنت مع المئة والعشرين، في العلية. لقد كنت متماثلاً معهم هناك. مهلاً! أنا- أنا أشعر بإنني متدين. أوه، يا! لقد كنت متماثلاً هناك. أنا واحد منهم. كنت متماثلاً. حصلت على الخبرة نفسها التي لديهم. كنت هناك عندما حدث ذلك، باعتبار أنني مسيحي حقيقي. كنت شاهداً عند هبوب الريح العظيمة. لقد كنت شاهداً على ذلك. شعرت بقوة الله التي تزلزل. كنت معهم عندما تكلموا بالسنة. شعرت بالمسحة تماثلاً المكان. كنت معهم. كنت متماثلاً معهم عندما بدأ الروح القدس التكلم بالسنة من خلالهم.

١٩٩ كنت مع بطرس، بوجود النقاد في أعمال الرسل ٢، عندما ألقى تلك العظة العظيمة. لقد تماثلت معه. نعم، يا سيدي.

٢٠٠ عندما اجتمعوا معاً، في أعمال ٤، كنت معهم هناك، عندما اهتز المبنى. بعد اجتماع الصلاة، اهتز المبنى حيث كانوا مجتمعين. لقد كنت متماثلاً معهم هناك.

لقد بشرت مع بولس في في وَسْطُ أَرْيُوسَ بَاغُوسَ [أو تِل مَارَسَ (هيئة قضائية تشبه المحكمة العليا- م.م.)] نعم سيدي.

٢٠١ كنت مع يوحنا على جزيرة بطمس، وشاهدت مجيئه الثاني.

كنت مع لوثر في عصر الإصلاح.

٢٠٢ كنت مع ويسلي، ذلك المتشدد؛ الذي انثزع من النيران، خلال الثورة الكبرى ضد الكنيسة الانجليكانية. كنت هناك معه.

٢٠٣ وها أنا هنا هذه الليلة، عام ١٩٦٤، في فيلادلفيا، بنسلفانيا، وقد تماثلت مع نفس النوع من المجموعات، مع نفس النوع من التجارب. يجب أن أكون هكذا، لكي أكون



مسيحياً. يجب أن أبقى متماثلاً هناك حيث تتجلى كلمة الله. أنا متماثل مع مجموعة تشعر بروح الله.

٢٠٤ أنا متماثل مع الجماعة التي تعلم بأنه معن لها، التي تعرف أنه هو هو أمساً، واليوم، وإلى الأبد، وتعلم بأنه ليس تعصباً دينياً. "إنه يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد". أنا متماثل مع هذه الجماعة هنا، في هذه الليلة. ومع ذلك، فإنهم يصفونهم بمجموعة من الهرطوقيين، مجموعة من المتعصبين، وذلك بسبب كلمة الله. ولكن، "لأنني لست أستحي بإنجيل المسيح، لأنه قوة الله للخلاص"، أنا مع تلك الرسائل المكتوبة، المؤكدة، والتي تحدثت عنها، الله المعلن في هيئة إنسان، في الرجال والنساء. ياه!

٢٠٥ الله في هيئته الأخرى (*en morphe*)، مجدداً، مكشوقاً ومعلناً عن نفسه أمام شعبه. الملك العظيم الذي تخلى عن مجده. "بغد قليل لا يزال العالم أيضاً. سوف أكون محجوباً عنهم. وأما أنتم فتزوّني، لأنني سأكون معكم، وحتى فيكم، إلى أن يتم كل شيء، منتقلاً من لوثر إلى ويسلي، إلى وإلى، من مجد إلى مجد. أنا دائماً نفس الإله الحي، والذي يعود إلى المجد الأصلي." هللويا!

٢٠٦ لقد كسر كل حجاب طائفي، كل جدار صوت. هذا الصوت الذي يقول: "آه، هذا تعصب ديني،" - فقد اخترقه على الفور. - وقال الصوت الذي يخرج من هناك، "آه، هؤلاء الناس مجانين،" - لقد اخترق على الفور هذا الحجاب. - نعم لقد فعل ذلك. "آه، لا يمكنكم أن تفعلوا ذلك. فأنتم لستم سوى مجموعة من المتعصبين." - لقد اخترق هذا الحجاب، على الفور. - "الشفاء الإلهي ليس موجوداً." - لقد اخترق هذا الحجاب، على الفور. - يا للعجب، لأن كلمته أعلنت ذلك. لا يمكن الانتصار على كلمة الله.

٢٠٧ إنه يقف هناك، هذه الليلة أيضاً، المنتصر الجار، بعد أن اخترق حجاب الميثودية، المعمدانية والمشيخية، وكل أنواع الأحجة الأخرى. فهو لا يزال قائماً بين شعبه، هذه الليلة أيضاً، فالتقاليد لم تقدر أن تغلبه. ليقولوا الناس ما يريدون، وليفعلوا ما يريدون فعله، وكل ما يرغبون به. فإن الله، سوف يخترق جدار الصوت، ذاك، مباشرةً.

٢٠٨ وتذكروا، لقد قيل لي، عندما تخترق طائرة جدار الصوت، فلا يوجد هناك من حدود لسرعتها.

٢٠٩ وأنا أقول لكم، عندما تعبرون جدار التقاليد هذا، الذي يقول بأن، "يسوع كان ذات مرة، ولكنه لم يعد الآن،" وتكتشفون أنه هو هو أمساً، واليوم، وإلى الأبد، وليس هنالك أي حد لما يمكن أن يفعله الله، هنا، وفي هذا الاجتماع بالذات، ويظهر للعالم ما يحتاج إليه: ليس عرضاً عالمياً، ولكنه، نهضة عالمية حيث يمكنه أن يمتلىء ويعتمد من حضور الله الحي، *en morphe* معلناً عن نفسه، بذاته، في الجسد البشري. هللويا! أنا أو من بذلك.

٢١٠ كل جدار، كل حجاب، كل حجاب قد تمّ اختراقه! لا شيء يمكنه أن يخفي حضوره. عندما يكون هناك جوع في قلوب الناس، هذا يعني، بأن هناك حجاب على

وشك أن يُخترق. يمكنك أن تكون واثقاً من ذلك. لقد شقَّ كل حجاب بواسطة الروح القدس العظيم!

٢١١ وهو، يقف هنا، هذه الليلة، المنتصر الجبار، هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد؛ شافياً المرضى، معمداً المؤمنين، تماماً كما يفعل على الدوام. إنه المنتصر القدير. الشياطين المحكوم عليهم، يهربون. نعم سيدي. أنهم دائماً هكذا، عندما يكون موجوداً.

٢١٢ قبل أن نختم، أود أن أقول هذا. كان هنالك... لقد قرأت، منذ عدّة سنوات، قصة عن عازف كمان كبير في السن. كان لديه كماناً قديماً، ويريد أن يبيعه. (لقد سمعتم هذه القصة، عدّة مرات). وأراد أن يبيعه بسعر معيّن. وقال له بائع المزداد: "من سيدفع هكذا مبلغ؟" اعتقد أنهم دفعوا مقابل ذلك بضعة قطع نقدية، ربما خمسين سنتاً، أو شيئاً من هذا القبيل. "واحد، إثنين،..."

٢١٣ فجأة، وقف رجل في الخلف. وقال: "دقيقة فقط." وتقدّم إلى الأمام وأخذ الكمان. دعونا نتخيّل أنّه عزف هذا:

هناك ينبوع مملؤ بالدم،  
من فيض شرايين عمانوئيل،  
وكل خاطيء مغطى بالدم،  
لا تذكر ذنوبه بعد.

٢١٤ فلما أعاده إلى مكانه، لم يبق عينٌ واحدة، لم تذرف دمعاً في القاعة. ثم قال: "من سيزيد؟"

٢١٥ وقال أحدهم، "خمسة آلاف. عشرة آلاف." لم يكن يقدر بنمن. لماذا؟ لأن-لأن أستاذ الكمان المسن قد كشف قيمته الحقيقية.

٢١٦ آه، أيها الأخ، والأخت، دعوا معلّم هذه الكلمة إذًا، الذي كتبها، الروح القدس العظيم، يمسك القوس بحمبة، ويمرّره عبر قلبك.

هناك ينبوع مملؤ بالدم،  
من فيض شرايين عمانوئيل،

٢١٧ سوف ترى القيمة الكاملة، وترى الله المعلن عن ذاته، مكشوفاً أمام أعين الجميع. سوف ترى بأنه هو نفسه، بالضبط كما كان، عندما حلّ على الناس في يوم الخمسين، عندما سكب نفسه (kenos)، "سكب نفسه فيهم." هذا صحيح.

٢١٨ أنت تقول، "أخ برانهام، لقد حاولت. لقد حاولت. لقد فعلت هذا، ذلك، أو شيء آخر."

٢١٩ في أحد الأيام، كنت في اجتماع في كارلسباد، نيو مكسيكو. نزلنا لكي نرى هذا الوكر القديم والكبير للخفافيش هناك. وكان المكان مخيفاً نوعاً ما، ووصلنا إلى الأسفل هناك. والرجل، عندما نزل إلى هذا المكان، أطفالاً-أطفالاً النور. و، آه، يا للهول،

يمكنكم أن تتخيلوا كم كان الظلام حالكاً. انه ببساطة... انه مظلم إلى حدّ يمكنكم أن تلمسوا الظلام.

٢٢٠ وهذا ما يحدث تقريباً، في الوقت الحالي، عندما نرى الكنيسة التي لم تتمكن من التعرف على كلمة الله؛ عندما نرى بنات صهيون يتصرّفن بالطريقة التي يتصرّفن بها؛ عندما نرى إخوتنا يدخون ويشربون، ويخبرون النكات البذيئة، وإلى آخره، وهم، ما زالو يجاهرون بإيمانهم بالمسيح. آه، يا، لهذه ظلمة. إنها ظلمة حالكة.

٢٢١ نحن نرى علامة مجيئه. سوف يكون هناك... إن الوقت الأكثر ظلمة، هو الذي يسبق النهار، مباشرةً. ثم يظهر كوكب الصبح ليتهف للنهار، للتبشير به، ولكي يعلن عن مجيئه. لاحظوا.

٢٢٢ هناك، عندما أطفأوا النور، كان هناك طفلة صغيرة، فراحت تصرخ بأعلى صوتها. وكان هناك صبي صغير يقف بالقرب من المرشد [الدليل، م.م.] وهو، قد رأى الدليل عندما أطفأ الأنوار. وكانت الأخت الصغيرة على وشك أن تفقد أعصابها. كانت تصرخ، وتقفز. "يا! ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ما الذي يجري؟ ما الذي يحدث؟"

٢٢٣ هل تعرف ماذا كان يصرخ قائلاً؟ كان يقول: "لا تخافي، يا أختي الصغيرة. يوجد رجل هنا بإمكانه أن يشعل النور".

٢٢٤ إسمعي، يا أختي الصغيرة، قد تظنين ربما بأننا صغار وقاصرين. ولكن، لا تخافي. يوجد رجل هنا يستطيع إشعال الأنوار. إنه الروح القدس. هل تؤمنون به؟ [الجماعة تقول، "آمين." - م.م.]

٢٢٥ دعونا نحني رؤوسنا للحظة فقط. أنا آسف على إبقائكم.

٢٢٦ أيها الإله العظيم السماوي، معلناً عن نفسك، كاشفاً عن نفسك، مظهراً نفسك، ملك المجد العظيم، خذ تلك التوضيحات، الليلة، ودعها تدخل في قلوب الناس. ونرجو أن تتمكن من رؤية هذا الذي أعلنته لنا، هذا الذي نزل وشقّ حجاب الهيكل؛ ومن ثمّ خرج مباشرةً عبر هذا الحجاب، لكي يعود وينزل مجدّداً في حجاب الإنسان، في يوم الخمسين؛ والذي كان هو نفسه منذ الأزل، متغيّراً من مجد إلى مجد.

٢٢٧ والآن نحن نعود مجدّداً، على مثال الطبيعة كلها، مباشرةً، إلى البذرة الأصلية، عابرين من عصر كنيسة إلى آخر. وهنا في هذا العصر الأخير، ها نحن نمز به، عائدین إلى الأصلي الذي حلّ في يوم الخمسين، ليتّم كلّ الكتاب، "في وقت المساء يكوّن نُورٌ، و، "الأعمال التي أعملها تعملونها أيضاً،" وعدة أمور قد وعدتنا بها من خلال كلمتك.

٢٢٨ يا أبانا، إن كان هنا شخص ما، لم يعبر هذا الحجاب، بعد، أو أنّ شخصاً ما هنا، لم يفعل سوى تقليد شخص آخر، قد عبر الحجاب، أنعم علينا الليلة، أيها الأب. لكي يروا هذا المنتصر الجوّار واقفاً هنا، الممتلئ بالنعمة والقوة، للمسامحة. إنح هذا، يا أبانا.

٢٢٩ وبينما نحني رؤوسنا، أيوجد أحد هنا؟ كم شخص، بالأحرى، يريد أن يقول، "أخ برانهام، أنا أرفع يدي. أيمكنك أن تصلّي لأجلي؟" دعوا رؤوسكم منحنية، وارفعوا

أيديكم، أريد أن أخترق كل حجاب إلى أن أتمكن من رؤية المنتصر. "ليبارككم الله. يا إلهي، كل هذه الأيدي! في الأعلى على الشرفات، إلى جهة اليمين؟ إرفعوا أيديكم، قولوا، "أخ برانهام، لقد كنت مسيحياً لعدة سنوات، غير أنني، بالحقيقة، لم أدخل أبداً من خلال هذا الحجاب. لم أقم أبداً بذلك. لم أحصل على هذا الذي كان عندهم حينها." اليوم، علينا... "أنا نبتة في دفيئة. [بيت زجاجي لزراعة النباتات-م.م.]"

٢٢٠ خذ وردة مزروعة في دفيئة، عليك أن تعتني بها، تحتضنها، ترشها وتسقيها. لكن هذه النبتة الأصلية التي تنبت في الصحراء، نفس نوع هذه الزهرة، تماماً مثلها، لا تصلها أية نقطة ماء، ولكن لا تأتي عليها أية حشرة. إنها قويّة. إنها حقيقية.

٢٢١ أيمكنكم مقارنة المسيحية اليوم، بما كانت عليه في السابق؟ أيمكنكم تخيل هذه المجموعة، في كل أنحاء العالم، والتي نطلق عليها اليوم، إسم مسيحيين، مثل هؤلاء الذين جاءوا بعد الخمسينية؛ هؤلاء، الذين يحظون بالإهتمام والدلال، وينتقلون من كنيسة إلى أخرى، وعندما نقول شيئاً ما، لا يعجبهم، يقفون ويخرجون؟ أه، هل يمكنكم تخيل هذا؟ كلاً. ما المشكلة؟ إنه إستسناخ.

٢٢٢ ما يكل أنجلو، الذي ابتدع تمثال موسى، بإمكانكم الحصول على نسخة منه، إنه رخيص جداً. ولكن، ماذا عن الأصلي؟

٢٢٣ الشخص الذي رسم لوحة عشاء الرب، أعتقد بأنّ هذه اللوحة الأصلية، قد يتخطى سعرها ملايين الدولارات، هذا، في حال تمكنتم من شرائها. أنا أجهل مكان وجودها، حتى. ولكن، يمكنكم شراء نسخة رخيصة عنها، بحوالي دولار وثمانية وتسعين سنتاً. باستطاعتكم فعل هذا.

٢٢٤ وهذه هي الحالة اليوم. مسيحي رخيص، نسخة، مجرد عضو في كنيسة، يمكنك شراءهم بسيجارة أو-أو كأس مشروب عادي. أو، بالنسبة لإمرأة ذات شعر قصير أو تضع أحمر شفاه، يمكنك شراءها بأي شيء من موضة العالم. لكن لا يمكنك الإقتراب من الأصلي.

٢٢٥ أراه بشكل واضح، هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ.

٢٢٦ آه، أيها المسيحي، ألا تريد أن تكون مسيحياً حقيقياً؟ أنتم الذين لم ترفعوا أيديكم بعد، هل تريدون القيام بذلك؟ حسناً، سوف أبداً بالصلاة. ليبارككم الله. ليبارككم الله. آه، هذا جيد. أنظروا فقط إلى هذا.

٢٢٧ أبانا السماوي، "كلمتك لا ترجع إليك فارغة. أنت هو، من أعطانا الوعد. أنا مسؤول فقط أن أقول، بأنك أنت الذي قال هذا. أنا فقط أقوم بإعادة تكرار كلماتك. أنت قلت، "إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ." أنت وعدت بهذا.


٢٢٨ ونحن نعرف يا رب، أنه يوجد عدة نسخ مزيفة اليوم، فالكثير منهم يقولون أنهم يؤمنون، في حين، أنهم لا يؤمنون. هذا ظاهر. ولكن، يا رب، يوجد أيضاً أصليون.

٢٢٩ أصلي الليلة لكي تمنح فقط، هنا، لكل رجل وامرأة، شاب أو فتاة، مهما كانت الأمة التي ينتمون إليها، مهما كان لونهم، أو إلى أية كنيسة انتموا، إملأهم يا الله.

فليروا التجسد الحقيقي ليسوع بيننا، الذي هو نفسه اليوم، وكما كان في يوم الخمسين، حين أعلن عن نفسه لهذا الزمن، **بكونه الروح القدس**. إمنحنا، رؤية تميم **الكلمات**، وتحقيق النبؤات!

٢٤٠ إذا ما أخذنا، اليوم، ما يسمونه كنيسة العالم، والمجلس العالمي للكنائس، وقارنناه بالوعد في يوم الخمسين؟ لا نجد أي مجال للمقارنة، على الإطلاق. ولا يمكننا غسل ثيابنا القذرة بتلك البطاقة.

٢٤١ لكن، أيها الرب إلهنا، إن كنا سنعود إلى ذلك الينبوع، سوف يكون هنالك عملية تطهير، بعد ذلك سوف تتطابق خبرتنا وكلمة الله مع بعضهما البعض. ثم، يمكننا المطالبة بملكنا. إمنحها، يا رب، الليلة، بينما أضع هؤلاء الأشخاص بين يديك. امنح كل شخص ما هو بحاجة إليه، يا أبانا. نسألك هذا، بإسم يسوع. آمين.

٢٤٢ ليبارككم الله. شكراً، جزيلاً، لوقوفكم، وبقائكم لفترة طويلة. وأعتذر بسبب إبقائكم إلى الساعة العاشرة وعشر دقائق. ليكن الله معكم إلى حين أراكم في صباح الغد. سوف أسلم الخدمة الآن إلى، على ما أعتقد، إلى المسؤول عن الإحتفال. 

## الله القدير المُعْلِنُ عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَنَا ARA64-0629

(The Mighty God Unveiled Before Us)

إن رسالة الأخ وليام ماريون برانهام الأصلية هذه، الصادرة مساء الاثنين، ٢٩ حزيران ١٩٦٤، خلال مؤتمر تجمع رجال الأعمال الدولي للإنجيل الكامل، في فندق بيلفيو-ستراتفورد في فيلادلفيا، بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، قد نُقِلت حرفياً وبدقة متناهية، من شريط التسجيل المُمغنط وطُبعت باللغة العربية. هذه الترجمة العربية قد طُبعت وُزعت من قبل تسجيلات صوت الله.

ARABIC

©2018 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS

P.O. Box 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.

[www.branham.org](http://www.branham.org)